

الكلام الإنشائي في خطبة الجمعة لسونن كيري شهر ربيع الأول

(دراسة بلاغية)

بحث تكميلي

PERPUSTAKAAN IAIN SUNAN AMPEL SURABAYA	
No. KLAS K 11.2013 077 BSA	No. REG : 11.2013/BSA/077 ASAL BUKU : TANGGAL :

مقدم لاستيفاء الشروط لنيل الدرجة الجامعية الأولى (S. Hum)

في اللغة العربية وأدبها

إعداد:

خيرية النساء

رقم القيد:

A512.9.24

شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية الآداب

جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا

٢٠١٣/١٤٣٤ هـ

تقرير المشرف

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وآله وصحبه أجمعين.

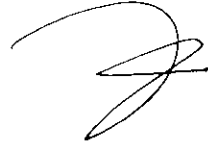
بعد الاطلاع على البحث التكميلي الذي حضرته الطالبة:

الاسم : خيرية النساء

رقم القيد : A٥١٢٠٩٠٢٤

عنوان البحث : الكلام الإنشائي في خطبة الجمعة لسونن كيري شهر ربيع الأول
وافق المشرف على تقديمه إلى مجلس المناقشة.

المشرف



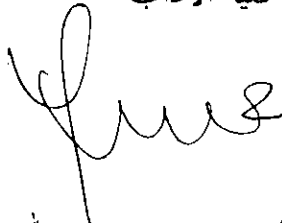
الدكتور اندوس أحمد زيدون الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٥٨٠٦٠٩١٩٨٧٠٣١٠٠٤

يعتمد،

رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية الآداب



الدكتور أسيب عباس عبد الله الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٣٠٧٢٩١٩٩٨٠٣١٠٠١

اعتماد لجنة المناقشة

العنوان:

الكلام الإنشائي في خطبة الجمعة لسونن كيري شهر ربيع الأول
بحث تكميلي لنيل شهادة الدرجة الجامعية (S. Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها كلية
الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية

إعداد الطالبة: خيرية النساء رقم القيد: A01209024

قد دافعت الطالبة عن هذا البحث أمام لجنة الجامعة وتقرر قبوله شرطاً لنيل شهادة
الدرجة الجامعية (S. Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها، وذلك في يوم الثلاثاء، ٢٣ يوليو
٢٠١٣ م.

وتتكون لجنة المناقشة من السادة الأساتذة:

١. الدكتور اندوس أحمد زيدون الماجستير رئيساً ومشرفاً ()
٢. الدكتور اندوس الحاج مصباح المنير الماجستير مناقشاً ()
٣. عبد الرحمن الماجستير مناقشاً ()
٤. حارس الصفي الدين الماجستير سكرتيراً ()

عميد كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية



الدكتور حريص الدين عاقب الماجستير

رقم التوظيف: ٣١١٠٠٧/١٩٦٨٠٧١٧١٩٩٣٠

الاعتراف بأصالة البحث

أنا الموقعة أدناه:

الاسم الكامل : خيرية النساء

رقم القيد : A٥١٢٠٩٠٢٤ :

عنوان البحث التكميلي: الكلام الإنشائي في خطبة الجمعة لسونن كيري شهر ربيع الأول

أحقق بأنّ البحث التكميلي لتوفير شرط لنيل شهادة الدّرجة الجامعيّة (S. Hum) الذي ذكرت موضوعه فوقه هو من أصالة البحث وليس انتحالًا. ولم ينتشر بأية إعلامية. وأنا على استعداد لقبول عواقب قانونية، إذا ثبتت - يوما ما - انتحاليّة هذا البحث التكميلي.

سورابايا، ٠٢ من يوليو ٢٠١٣



خيرية النساء

المستخلص

ABSTRAK

الكلام الإنشائي في خطبة الجمعة لسونن كيري شهر ربيع الأول (دراسة بلاغية)

KALAM INSYA' DALAM KHUTBAH JUM'AT SUNAN GIRI BULAN RABI'UL AWWAL

Ilmu balaghah memiliki tiga cabang ilmu yaitu *ma'ani*, bayan dan *badi'*. Berkenaan dengan hal itu skripsi ini membahas tentang salah satu cabang ilmu balaghah yaitu ilmu *ma'ani* khususnya kalam insya' dalam khutbah Jum'at Sunan Giri pada bulan Rabiul Awwal.

Dalam ilmu balaghah kalam insya' adalah kalam yang pembicaraannya tidak dapat disebut sebagai orang yang benar atau dusta. Kalam insya' dibagi menjadi dua yaitu kalam insya' *talabi* dan *gairu talabi*. Sedangkan Sunan Giri adalah seorang wali yang sangat berpegang teguh pada ajaran Alquran dan Sunnah Rasul, sehingga beliau bukan saja disegani dikalangan masyarakat banyak, bahkan juga para wali songo itu sendiri. Beliau termasuk seorang ulama yang wira'i, yang sangat berhati-hati dalam memutuskan hukum karena takut terperosok ke dalam jurang kesyirikan. Maka dari itu, dalam urusan ubudiyah beliau benar-benar berpegang teguh pada Alquran dan Hadits Nabi SAW.

Adapun titik fokus permasalahan dalam pembahasan ini adalah: (a) Apa sajakah macam-macam kalam insya' dalam khutbah Jum'at Sunan Giri pada bulan Rabiul Awwal?, (b) Apa sajakah makna-makna kalam insya' dalam khutbah jum'ah Sunan Giri pada bulan Rabiul Awwal?.

Metode yang digunakan untuk mengkaji kalam insya' yang terdapat dalam khutbah Jum'at Sunan Giri bulan Rabiul Awwal adalah dengan menggunakan metode analisa stilistika (Al-Balaghah). Penggunaan metode tersebut bertujuan untuk menemukan unsur-unsur balaghah yang terdapat dalam khutbah Jum'ah Sunan Giri bulan Rabiul Awwal serta mengungkapkan faedah-faedah yang terkandung didalamnya.

Berdasarkan dari analisis tersebut dapat diperoleh bahwa: Terdapat 33 kalam insya' *talabi* dalam khutbah Jum'at Sunan Giri bulan Rabiul Awwal dengan tiga bentuk yang berbeda, antara lain: Amar (perintah) yang terdiri dari 5 jumlah, istifham (pertanyaan) yang terdiri dari 19 jumlah, nida (seruan) yang terdiri dari 9 jumlah dan terdapat 2 kalam insya' *gairu talabi* antara lain: Qosam yang terdiri dari 2 jumlah. Sedangkan terdapat 2 kalam insya' *talabi* yang memiliki makna sebenarnya dan terdapat 31 yang memiliki makna tidak sebenarnya. Adapun kalam insya' *gairu talabi* terdapat 2 jumlah yang memiliki makna sebenarnya.

محتويات البحث

أ		صفحة الموضوع
ب		تقرير المشرف
ج		اعتماد لجنة المناقشة
د		الاعتراف بأصالة البحث
هـ		الشعار
و		الإهداء
ز		كلمة الشكور والتقدير
ط		المستخلص
ي		محتويات البحث
١		الفصل الأول: أساسيات البحث
١		أ. مقدمة
٣		ب. أسئلة البحث
٣		ج. أهداف البحث
٣		د. أهميّة البحث
٣		هـ. توضيح المصطلحات
٥		و. تحديد البحث
٥		ز. الدراسات السابقة
٧		الفصل الثاني: الإطار النظري
٧		المبحث الأول: الكلام الإنشائي
٧		أ. مفهوم الكلام وأنواعه
٨		ب. مفهوم الكلام الإنشائي وأنواعه

٢٧	المبحث الثاني: سونن كيري وخطبته.....
٢٧	أ. ترجمة سونن كيري
٢٧	١. اسمه، ونسبه
٢٧	٢. نشأته وحياته
٢٩	٢. خدمات سونن كيري في الدعوة الإسلامية.....
٣١	ب.خطبة الجمعة لسونن كيري
٣١	١. تعريف الخطبة.....
٣٢	٢. أجزاء الخطبة.....
٣٢	٣. خطبة الجمعة لسونن كيري
٣٨	الفصل الثالث: منهجية البحث
٣٨	أ. مدخل البحث ونوعه
٣٨	ب. بيانات البحث ومصادها.....
٣٨	ج. أدوات جمع البيانات
٣٨	د. طريقة جمع البيانات
٣٨	هـ. طريقة تحليل البيانات
٣٩	و. تصديق البيانات
٣٩	ز. خطوات البحث
٣٤	الفصل الرابع: عرض البيانات وتحليلها
	المبحث الأول: أنواع الكلام الإنشائي
٤١	في خطبة الجمعة لسونن كيري شهر ربيع الأول
	أ. الكلام الإنشائي الطلي
٤١	في خطبة الجمعة لسونن كيري شهر ربيع الأول.....
	ب. الكلام الإنشائي غير الطلي

٤٤ في خطبة الجمعة لسونن كيري شهر ربيع الأول

المبحث الثاني: معاني الكلام الإنشائي

٤٦ في خطبة الجمعة لسونن كيري شهر ربيع الأول

• الكلام الإنشائي الطلبي

٤٦ في خطبة الجمعة لسونن كيري شهر ربيع الأول

• الكلام الإنشائي غير الطلبي

٥٣ في خطبة الجمعة لسونن كيري شهر ربيع الأول

٦٤ الفصل الخامس: الخاتمة

٦٤ أ. النتائج

٦٥ ب. الإقتراح

المراجع
الملاحق

الفصل الأول

أساسيات البحث

أ. مقدمة

البلاغة هي تأدية المعنى الجليل واضحا بعبارة صحيحة فصيحة، لها في النفس أثر خلاب، مع ملائمة كل كلام للموطن الذي يقال فيه، والأشخاص الذين يخاطبون. فليست البلاغة قبل كل شيء إلا فنا من الفنون يعتمد على صفاء الاستعداد الفطري ودقه إدراك الجمال، وتبين الفروق الخفية بين صنوف الأساليب، وللمرانة يد لالتجذد في تكوين الذوق الفني، وتنشيط المواهب الفاترة، ولا بد للطالب إلى جانب ذلك من قراءة طرائف الأدب، والتملؤ من نميره الفياض، ونقد الآثار الأدبية والموازنة بينها، وأن يكون له من الثقة بنفسه ما يدفعه إلى الحكم بحسن ما يراه حسنا وبقبح ما يعده قبيحا.^١

وقال مصطفى بن الحاج البلاغة هي إيصال المعنى إلى السامعين أو القارئ في أحسن صورة من اللفظ.^٢

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

كان علم البلاغة هو علم من العلوم اللغوية العربية يدرس فيها قواعد أسلوب اللغة العربية في الكلام والكتابة.^٣ تنقسم علم البلاغة إلى ثلاثة أنواع وهي:^٤

١. علم البيان هو علم يهتم بطرق التعبير عن المعنى الواحد، ويشتمل (التشبيه، الإستعارة، الكناية والمجاز).
٢. علم البديع هو علم يهتم بطرق تحسين الكلام وتزيينه، ويشتمل (السجع، الجناس، الطباق، المقابلة، حسن التقسيم، التورية، والإقتباس).
٣. علم المعاني هو علم يهتم بطرق تركيب الكلام ويشتمل (الإيجاز والإطناب والمساواة، القصر والفصل، وكلام خبر وكلام إنشاء).

١ علي الحارم ومصطفى أمين. البلاغة الواضحة، (سورابايا: توكو كتاب الهداية، ١٩٦١م-١٣٨٢ هـ). ص ٨.

٢ مصطفى بن الحاج، دروس شاملة في البلاغة، (مجهول المكان، ٢٠٠٩م). ص. ٢

٣ A. Wahab Muhsin, *Pokok-Pokok Ilmu Balaghah*, (Bandung: Angkasa, ١٩٩١) hal. ٣

٤ مصطفى بن الحاج، دروس شاملة في البلاغة، ص. ٣

وقال الخوالى تبدأ البلاغة على آخر نظام لها، بالبحث في المفردات وخصائصها وهو علم المعاني، ثم البحث في المركبات ودلالاتها وهو علم البيان، ثم تحسين ثانوى وهو علم البديع.^٥

ومن فائدة علم المعاني هو معرفة إعجاز القرآن الكريم من جهة ماخصه الله به من جودة السبك وحسن الوصف وبراعة التراكيب ولطف الإيجاز وماشتمل عليه من سهولة التركيب، وجزالة كلماته، وعذوبة ألفاظه وسلامتها الى غير ذلك من محاسنه التي أقعدت العرب عن مناهضته، وحارت عقولهم أمام فصاحته وبلاغته.^٦ ومن المباحث في علم المعاني هو الكلام، وينقسم الكلام الى نوعين وهما: كلام الخبر وكلام الإنشاء. وستبحث الباحثة خصوصا في كلام الإنشاء.

كان سونن كيري هو أحد أولياء التسعة التسعة الذين أبادوا دين الإسلام في جزيرة جاوى. ومؤسس ملك كيداطان Kedaton في بلدان كيرسيك الجاوى الشرقى ولد في بلامباغان ١٤٤٢هـ. وهو أول أشهر الأولياء التسعة من الأولياء الأخرى الذي هو أسس المعهد في بلدان. وله تلاميذ كثير من البلدان مثل أوربا ومصر وصين. وكل ذلك

يدل على عظمته ومزانه بين علماء في زمانه، وأن الله معه الإسلام في كيرسيك وبني

هناك مسجدا. وله دور مهم في انتشار الإسلام في جزيرة الجاوى والجزر الأخرى في إندونيسيا. ويستأذنه كل من يتمنى أن يصبح ملكا في جزيرة الجاوى.^٧

لايزال سونن كيري يخطب كل الجمعة باللغة العربية في مسجد عين اليقين كيري. وكانت خطبته تتكون من خمسة وخمسين بابا. ومن تلك الخطبة ما ألقاها سونن كيري في شهر ربيع الأول وهو شهر الذي ولد فيه نبينا صلى الله عليه وسلم ، وهجرته إلى المدينة ووفاته.

^٥ جميل عبد الحميد، بلاغة النص: مدخل نظري ودراسة تطبيقية، (القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٩١م) ص. ١١

^٦ أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، (بيروت لبنان: دار الكتب العلمية، مجلد السنة). ص. ٣٨

^٧ Baidlowi Syamsuri. Kisah Walisongo: Penyebar Agama Islam Ditanah Jawa. (Surabaya: Apollo Lestari, ١٩٩٥). Hal.٧٤.

وهذا بحث تكميلي في "الكلام الإنشائي في خطبة الجمعة لسونن كيري شهر ربيع الأول (دراسة بلاغية)"

ب. أسئلة البحث

تركز الباحثة بوضع الأسئلة مايلي:

١. ما أنواع الكلام الإنشائي في خطبة الجمعة لسونن كيري شهر ربيع الأول؟
٢. ما هي معاني الكلام الإنشائي في خطبة الجمعة لسونن كيري شهر ربيع الأول؟

ج. أهداف البحث

أما الأهداف التي تحاول الباحثة أن تحققها فهي:

١. لمعرفة أنواع الكلام الإنشائي في خطبة الجمعة لسونن كيري شهر ربيع الأول
٢. لمعرفة معاني الكلام الإنشائي في خطبة الجمعة لسونن كيري شهر ربيع الأول

د. أهمية البحث

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أما أهمية هذا البحث فهي:

١. لإسهام الأفكار للجامع مرجعا من المراجع الأدبية في جانب لزيادة الكتب المطلوبة للمصادر في مكتبة الجامعة وأن يكون هذا البحث نافعا ومرجعا أولا للباحثين الآخرين الذين يبحثون عن البلاغة وخاصة كلام الإنشاء.
٢. لمساعدة الطلاب في تعمق علم البلاغة خاصة في كلام الإنشاء.

هـ. توضيح المصطلحات

توضح الباحثة فيما يلي المصطلحات تتكون منها صياغة عنوان هذا البحث. وهي:

١. الكلام الإنشائي: الإنشاء لغة الإيجاد.^٨ وقيل الشروع والوضع تقول أنشأ الغلام يمشي وأنشأ الله العالم أوجدتهم.^٩ وأما الكلام الإنشائي إصطلاحاً فهو كلام لا يحتمل الصدق والكذب لذاته. وقال أحمد بأحمد هو قول لا يحتمل الصدق والكذب لذاته. وكلام الإنشاء هو نوعان طلبى وغير طلبى.^{١٠}

٢. خطبة الجمعة : الخطبة هي فن من الفنون الأدبية عرفه العرب منذ الجاهلية قوامه النثر بكلمات منتقاة وجعل موزونة ومسجوعة يلقيها صاحبها على المستمعين يؤكد لهم رأياً أو فقره.^{١١} خطبة الجمعة التي القاها الخاطب قبل صلاة الجمعة.

٣. سونن كيري: هو واحد من الأولياء التسعة الذين أبادوا دين الإسلام في جزيرة جاوى. ومع ذلك له أسماء كثيرة، من بينها رادين باكو Raden Paku، والسلطان عبد الفقيه، ومحمد عين اليقين، وكذلك جوكو سامودرا Joko Samudra. ولد في بانويواي Banyuwangi ١٤٤٢ م. وتوفي سنة ١٥٠٦م في كرسيك.^{١٢}

٤. شهر ربيع الأول: هو الشهر الثالث من السنة القمرية أو التقويم وسمي بذلك لأنه

صلى الله عليه وسلم في ربيع الأول. كان يسمى في الجاهلية حزان أو حزون، وفي ربيع الأول

تحتفل بعض طوائف المسلمين بمولد الرسول محمد صلى الله عليه وسلم وهجرته صلى الله عليه وسلم إلى المدينة ووفاته.

والمراد بهذا الموضوع هو حصائص الكلام الإنشائي في خطبة الجمعة لسونن كيري (دراسة بلاغية) من أنواعها ومعانيها.



^٨ محمد شمس العرفين زحشري، أساس البلاغة في المعاني والبيان والبديع، (سورابايا: معهد اللغة العربية الكبير، مجل السنة). ص: ١

^٩ أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة. ص. ١٠

^{١٠} أحمد بأحمد، درس البلاغة العربية: المدخل في علم البلاغة والمعاني، (جاكارتا: ف.ت راجا غرنداد فرسدا، ١٩٩٦). ص. ٦٤

^{١١} محمد التويني، المعجم المفصل في الأدب، (بيروت: دار الكتب العلميه، ١٩٩٣). ص. ٤٣

^{١٢} محمد عين اليقين، مجموعه خطبة الجمعة لسونن كيري بمسجد محمد عين اليقين. تحقيق فطن مشهود بخري (جاكرتا: وزارة

الشؤون الدينية للجمهورية الإندونيسية ٢٠١٠ هـ)، ص: ٨

و. تحديد البحث

هذا البحث يتركز في ضوء ما يلي:

١. أنواع الكلام الإنشائي في خطبة الجمعة لسونن كيري شهر ربيع الأول.
٢. معاني الكلام الإنشائي الموجودة في خطبة الجمعة لسونن كيري شهر ربيع الأول.

ز. الدراسات السابقة

كانت هذه الرسالة الجامعة دراسة مكتبية. بالنسبة على ذلك فلا بد للباحثة أن تدرس الكتب او المراجع من قبل. وكانت الباحثة قد رأت الرسالة الجامعة التي تتعلق بحثها بالكلام الإنشائي:

١. ديانا رحيمي "الكلام الإنشاء الطلبي في سورة المؤمنون" والمراد بهذا الموضوع هو دراسة أحوال الكلام الإنشاء الطلبي في سورة المؤمنون بتحليل علم البلاغة من ناحية عدده ونوعه ومعانيه ، سنة ٢٠٠١.

٢. كيناسية فراهاستوتي "الكلام الإنشائي الطلبي في شعر أبي تمام في البلاغة الواضحة

(دراسة بلاغية) والمراد بهذا الموضوع هو خصائص الكلام الإنشائي الطلبي في شعر

أبي تمام في البلاغة الواضحة (دراسة بلاغية) من ناحية عدده ونوعه ومعانيه المقصوده، سنة ٢٠٠٤ م.

٣. ستي رحمة "الكلام الإنشاء الطلبي في سورة الزخروف" والمراد بهذا الموضوع هو خصائص الكلام الإنشائي الطلبي في سورة الزخروف من ناحية عدده ونوعه ومعانيه المقصوده، سنة ١٩٩٩ م.

٤. فريدة "كلام إنشاء طلبي في سورة السجدة" والمراد بهذا الموضوع هو خصائص الكلام الإنشائي الطلبي في سورة السجدة ، سنة ٢٠٠٦ م.

٥. بررة مظفرى حميمى " كلام إنشاء طلبي في سورة عبس " والمراد بهذا الموضوع هو خصائص الكلام الإنشائي الطلبي في سورة عبس، سنة ٢٠١٢ م.

- ٦. خليفة السعدية " كلام إنشاء طلي في سورة المزمل " والمراد بهذا الموضوع هو خصائص الكلام الإنشائي الطلي في سورة المزمل، سنة ٢٠١٢م.
 - ٧. فخر الدين " الكلام الإنشائي الطلي في سورة يوسف : الدراسة التحليلية البلاغية " والمراد بهذا الموضوع هو خصائص الكلام الإنشائي الطلي في سورة يوسف، سنة ١٩٩٩م.
 - ٨. سكينه " الكلام الإنشائي الطلي في سورة المؤمن " والمراد بهذا الموضوع هو خصائص الكلام الإنشائي الطلي في سورة المؤمن، سنة ٢٠٠٧م.
 - ٩. إفتتاح البره " الكلام الإنشائي الطلي في حديث اربعين " والمراد بهذا الموضوع هو خصائص الكلام الإنشائي الطلي في حديث اربعين، سنة ٢٠١٣ م.
- تلك الموضوعات بحثت الكلام الإنشائي ولا تتعلق بخطبة الجمعة لسونن كيري شهر ربيع الأول.

الفصل الثاني

الإطار النظري

المبحث الأول: الكلام الإنشائي

أ. مفهوم الكلام وأنواعه

الكلام هو القول.^{١٣} والكلام عند أهل النحوى هو اللفظ المركب المفيد بالوضع.^{١٤} قال ابن سيده الكلام هو القول، معروف. وقيل الكلام ما كان مكتفياً بنفسه، وهو الجملة. والقول ما لم يكن مكتفياً بنفسه، وهو الجزء من الجملة. قال سيبويه: أعلم أن قلت إنما وقعت في الكلام على أن يحكى بها ما كان كلاماً لا قولاً. ومن أدل الدليل على الفرق بين الكلام والقول إجماع الناس على أن يقولوا القرآن كلام الله، ولا يقولوا القرآن قول الله.^{١٥}

أما الكلام في اصطلاح علم البلاغة فهو الذي يصوره المتكلم بصورة تناسب أحوال المخاطبين.^{١٦} وينقسم الكلام إلى قسمين وهما: كلام الخبر وكلام الإنشاء.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١. كلام الخبر هو ما يحتمل الصدق والكذب لذاته. وإن شئت فقل: الخبر هو ما يتحقق مدلوله في الخارج بدون التلّطّق به، نحو: العلم نافع.^{١٧}
وينقسم كلام الخبر إلى قسمين وهما:^{١٨}

* الجملة الفعلية: موضوع لأفادة التجدد والحدوث في زمن معين مع الاختصار.

* الجملة الاسمية: تفيد بأصل وضعها ثبوت شئ لشيئ.

٢. كلام الإنشاء هو ما لا يصح أن يقال لقائله عنه صادق فيه أو كاذب.

^{١٣} نوبس معلوف، المنحد في اللغة والأعلام، (بيروت: دار المشرق، ١٩٨٦). ص. ٦٩٥.

^{١٤} Moch. Anwar. Ilmu Nahwu. (Bandung: Sinar Baru Algensido. ٢٠٠٩). Hal. ١

^{١٥} إمام العلامة ابن منظور، لسان العرب، (القاهرة: دار الحديث، ٢٠٠٣). ص. ٧١٩.

^{١٦} أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، ص. ٣٣.

^{١٧} أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، ص. ٤٥.

^{١٨} أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، ص. ٥٨-٥٩.

- وكلام الإنشاء هو نوعان: طلبي وغير طلبي.^{١٩}
- * الإنشاء الطلبي هو الذي يستدعي مطلوباً غير حاصل وقت الطلب. وأنواعه خمسة وهي: الأمر والنهي والتمنى والاستفهام والنداء.
 - * الإنشاء غير الطلبي هو ما لا يستدعي مطلوباً. وله صيغ كثيرة، منها: المدح والذم والعقود والقسم والتعجب وأفعّل الرجاء.

ب. مفهوم الكلام الإنشائي وأنواعه

الأول - تعريف الكلام الإنشائي

الإنشاء لغة الإيجاد،^{٢٠} وقيل الشروع الإيجاد والوضع تقول أنشأ الغلام يمشي إذا شرح في المشي وأنشأ الله العالم أوجداهم، وأما الكلام الإنشائي اصطلاحاً فهو كلام لا يحتمل الصدق والكذب لذاته، نحو: أُطْلُبُ الْعِلْمَ مِنَ الْمُهْدِ إِلَى اللَّحْدِ، و " واجتهد في جميع دروسك" فلا ينسب إلى قائله صدق ولا كذب.^{٢١}

وقال إبراهيم أنيس، إن الإنشاء عند العلماء البلاغة هو الكلام الذي ليس لنسبة

خارج تطابقه هذه النسبة أو لا تطابقه.^{٢٢} digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وقال أحمد مصطفى المراغي في كتابه "علوم البلاغة" أن الإنشاء في اصطلاح هو يطلق بأحد إطلاقين:^{٢٣}

- المعنى المصدرى : وهو إلقاء الكلام الذي ليس لنسبته خارج تطابقه أو لا تطابقه.
 - المعنى الإسمي : وهو نفس الكلام الملقى الذي له الصفة المتقدمة.
- وقال مصطفى بن الحاج الكلام الإنشائي هو ما لا يحتمل الصدق أو الكذب.^{٢٤}

^{١٩} علي الجارم ومصطفى أمين. البلاغة الواضحة. ص. ٧٠٢

^{٢٠} أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، ص. ٦١

^{٢١} أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، ص. ١٠

^{٢٢} محمد التوبجي، المعجم المفصل، ص. ٩٢٠

^{٢٣} أحمد مصطفى المراغي، علم البلاغة البيان والمعاني والبديع، (بيروت، لبنان : دار الكتب العلمية، ١٩٩٣). ص. ٦١

^{٢٤} مصطفى بن الحاج، دروس شاملة في البلاغة، ص. ٢٠

الثاني - أنواع الكلام الإنشائي

وينقسم علماء البلاغة الكلام الإنشائي إلى قسمين: وهما إنشاء طلبي و إنشاء غير طلبي.

أ. الإنشاء غير الطلبي هو ما لا يستدعي مطلوباً غير حاصل وقت الطلب. وله صيغ كثيرة، منها: المدح والذم والعقود والقسم والتعجب وأفعال الرجاء.^{٢٥} وأما شرحها فمإيلي:

١. المدح والذم، ويكونان بنعم وبئس. وقال الجاحظ من كتاب:
أَمَّا بَعْدُ فَنِعْمَ الْبَدِيلُ مِنَ الزَّلَّةِ الْإِعْتِدَارُ، وَبِئْسَ الْعَوَضُ مِنَ التَّوْبَةِ الْإِصْرَارُ.
٢. العقود، فتكون بالماضي كثيراً، نحو: (بعت) و(وهبت).
٣. القسم، فيكون بالواو والباء والتاء وبغيرها، نحو: (والله) وقال عبد الله بن الطاهر:
لَعَمْرُكَ مَا بِالْعَقْلِ يُكْتَسَبُ الْغِنَى * وَلَا بِاِكْتِسَابِ الْمَالِ يُكْتَسَبُ الْعَقْلُ.
٤. التعجب، فيكون بصيغتين ما أفعله وأفعل به، نحو: (ما أحسن علياً) و(أكرم بالحسين) وسماعاً وبغيرها، نحو: (كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ).^{٢٦}

٥. أفعال الرجاء، فيكون بقسى وحسرى وأخلاق نحو: (فَقَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ).^{٢٧}

ب. الإنشاء الطلبي هو الذي يستدعي مطلوباً غير حاصل وقت الطلب. وأنواعه خمسة وهي: الأمر والنهي والتمنى والاستفهام والنداء.^{٢٨} وأما شرحها فمإيلي:

(١) الأمر

الأمر هو طلب حصول الفعل من المخاطب على وجه الاستعلاء، وله أربع صيغ:^{٢٩}

^{٢٥} على الجارم ومصطفى أمين. البلاغة الواضحة، ص. ١٧٠

^{٢٦} سورة البقرة. الآية ٢٨

^{٢٧} سورة المائدة. الآية ٥٢

^{٢٨} على الجارم ومصطفى أمين. البلاغة الواضحة، ص. ١٧٠

^{٢٩} أحمد مصطفى المراغي، علم البلاغة، ص. ٦٣

أ) الفعل الأمر، ومثله: قُلْ خَيْرًا أَوْ أَسْكُتْ، من هذا المثال إستعمل المتكلام الكلام بصيغه فعل الأمر وهي "قل".

ب) الفعل المضارع المجزوم بلام الأمر، ومثله: لِيُخْرِجْ عَلِيَّ إِلَى الرِّيَاضِ. من هذا المثال إستعمل المتكلام الكلام بصيغه المضارع المجزوم بلام الأمر وهي "ليخرج" أي بمعنى "أخرج!".

ج) اسم فعل الأمر. ومثاله: "حَيِّ عَلَى الصَّلَاةِ حَيِّ عَلَى الْفَلَاحِ". من هذا المثال استعمل الكلام بصيغة إسم فعل الأمر وهي "حي" أي بمعنى "هيا نصلي".

د) المصدر النائب عن فعل الأمر، كمثله: صَبْرًا عَلَى الشَّدَائِدِ يَأْنِفْسِي. في هذا المثال استعمل المتكلام الكلام بصيغة المصدر النائب على فعل الأمر وهي "صبرا" أي بمعنى "اصبر!".^{٣٠}

وقد تخرج صيغ الامر عن معناها الأصلي إلى معانٍ أخرى تستفاد من سياق الكلام وقرائن الأحوال.^{٣١}

الدعاء، وهو الطلب على سبيل النصيح ويكون في صيغة الأمر إذا صدرت

من أدنى إلى أعلى منزلة. كقوله تعالى: (رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ). والأمر في (أوزع) للدعاء لأنه صدر من الأدنى وهو المتكلم إلى الأعلى هو الله سبحانه تعالى.

— الالتماس، كقولك لمن يساويك: "أعطني الكتاب أيها الأخ". وهذه الجملة لا تقصد بمعنى الأمر الحقيقي، ولكنها للالتماس لأنها استعملت على سبيل التلطف بدون الاستعلاء.

^{٣٠} على الجارم ومصطفى أمين. البلاغة الواضحة. ص. ٩٨.

^{٣١} على الجارم ومصطفى أمين. البلاغة الواضحة. ص. ٧٥.

— التهديد، كقوله تعالى: (أَعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ).^{٣٢} ولأمر في

هذه الآية تفيد معنى التهديد، لأن المتكلم (الله تعالى) يقصد أن يخوف المخاطب يعني من الذين يلحدون بايات الله، إنهم لا يستطيعون أن يخفون على الله بما عملوا.

— التعجيز، كقوله سبحانه وتعالى (وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا

فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّثْلِهِ).^{٣٣} ويكون الأمر هنا في مقام إظهار عجز من يدعو

قدرته على فعل أمر ما. وليس في وسعه ذلك. فالمراد من الأمر في الآية: إظهار عجزهم من الإتيان بمثل سورة من القرآن لأنه خارج عن طوقهم.

— التسوية، كمثّل في قوله تعالى (أَصْلَوْهَا فَاصْبِرُوا أَوْ لَا تَصْبِرُوا سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ

).^{٣٤} وصيغة الأمر هنا تفيد التسوية لأن المعنى صبركم وعدمه سيات.

— الإباحة، نحو في قوله تعالى (وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ

الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ).^{٣٥} والأمر المراد منه إباحة الأكل والشرب في

ليال رمضان حتى طلوع الفجر والتعبير بصيغة الأمر في مكان الإباحة

للحث على تناول السحور وكأنه أمر مرغوب فيه.

— التمني، مثل:

يَا دَارَ عِبْلَةَ بِالجَوَاءِ تَكَلِّمِي * وَعِمِّي صَبَاحًا دَارَ عِبْلَةَ وَسَلِّمِي.

الأمر في شطر الأول يفيد التمني، لأن المتكلم لا يريد أن يكلف الدار أن

تتكلم لأن كلام الدار مستحيل، وإنما يتمني لو أنها تقدر على الكلام.

— التخيير، نحو:

^{٣٢} سورة حم السجدة. الآية ٤٠

^{٣٣} سورة البقرة. الآية ٢٣

^{٣٤} سورة الضور. الآية ١٦

^{٣٥} سورة البقرة. الآية ١٨٧

عِشْ عَزِيزًا أَوْمُتْ وَأَنْتَ كَرِيمٌ * بَيْنَ طَعْنِ الْفَنَاءِ وَخَفَقِ الْبُنُودِ.

ومعنى الأمر هنا للتخيير، أي تخيير الشاعر على جنوده في ميدان الحرب بين أن يموتوا بدفاع البلاد في كرام أو يعيشوا في الإهانة بفرارهم من ميدان الحرب.

— الإرشاد، كقول الشاعر:

كَذًا فَلَيْسَ مِنْ طَلَبِ الْأَعَادِي * وَمِثْلَ سُرَاكَ فَلْيَكُنِ الطُّلَابُ

فأبو الطيب لا يريد تكليفا، وإنما ينصح لمن ينافقون سيف الدولة ويرشداهم إلى الطريق المثلى في طلب المجد وكسب الرفعة فالأمر هنا للإرشاد.

— الإكرام، نحو: "كل مما يليك". والأمر هنا للإكرام لأنها قيل لتهديب الأخلاق والعادات.

— الإهانة، كقوله سبحانه وتعالى (كُونُوا حِجَارَةً أَوْ نَحْدِيدًا).^{٣٦} والأمر هنا للإهانة، أي إهانة المتكلم (الله تعالى) على الكافرين لا يؤمنون به.

— الدوام، كقوله تعالى (أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ).^{٣٧} والأمر هنا للدوام، أي

يريد بأن الله سبحانه وتعالى يهدي علينا دواما إلى الصراط المستقيم.

(٢) النهي

النهي هو طلب الكف عن الفعل على وجه الاستعلاء مع والإلزام.^{٣٨}

وللنهي صيغة واحدة وهي الفعل المضارع المقرون بلا الناهية ، كقوله

تعالى: (وَلَا يَغْتَبِ بَّعْضُكُم بَعْضًا).^{٣٩}

وقد تخرج هذه الصيغة عن أصل معناها الاصل إلى معانٍ أخرى

تستفاد من سياق الكلام وقرائن الأحوال.

^{٣٦} سورة الإسراء. الآية ١١٤

^{٣٧} سورة الفاتحة. الآية ٦

^{٣٨} أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، ص. ٦٨

^{٣٩} سورة الحجرات. الآية ١٢

- الدعاء، كقول تعالى (رَبَّنَا لَا تُخَلِّتْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ).^{٤٠} والنهي هنا للدعاء، لأنه صادر من العبد الذات العلية على جهة الضرع والدعاء.
 - التهديد، نحو: لا تنته عن غيك. والنهي هنا للتهديد، لأن المتكلم يقصد أن يخوف المخاطب بأن ينتهي في غيه.
 - الالتماس، كمثّل: لا تبرح من مكانك هذا حتى أرجع إليك.
 - النهي هنا للالتماس، لأنه استعمل على سبيل التلطف بدون الاستعلاء.
 - التيسيس، نحو في قوله تعالى (لَا تَعْدِرُوا قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ) والنهي هنا للتيسيس، أي تيسيس المتكلم (الله تعالى) على الكافرين بأنهم لا يعتذروا عليه على ما فعلوا (يعنى قد كفروا بعد أمنوا).
 - التحقير، نحو: " لا تجهد نفسك فيما تعب فيه الكرام". النهي هنا للتحقير، لأن المتكلم يريد أن يبين أن مخاطبة حقير وليس أهلاً أن يحاول من الأعمال العظيمة ما حوالة الكرام.
 - التمني، كمثّل: لا تمطري أيها السماء. النهي هنا للتمني، لأن المتكلم يخاطب ما لا يعقل وكونه مستحيلاً.
 - الإرشاد، كقول الشاعر:
- لَا يَخَذُ عَنْكَ مِنْ عَدُوٍّ دَمْعُهُ* وَأَرْحَمُ شَبَابِكَ مِنْ عَدُوٍّ تُرَحَّمُ.
- النهي هنا للإرشاد، لأن المتكلم لا يريد إلا أن ينصح المخاطب ويرشده إلى عدم الإنخداع بمظهر العدو.

(٣) الاستفهام

الاستفهام هو طلب العلم بشيء لم يكن معلوماً من قبل.^{٤١}

^{٤٠} سورة البقرة. الآية ٢٦٨

^{٤١} أحمد مصطفى المراعي، علم البلاغة، ص. ٦٣-٦٤

وينقسم الاستفهام بحسب الطلب ثلاثة أقسام، وهي:

١. ما يطلب به التصور تارة، والتصديق تارة أخرى وهو الهمزة.
 ٢. ما يطلب به التصديق فحسب وهو هل.
 ٣. ما يطلب به التصور فحسب وهو للباقي من أدوات الاستفهام.^{٤٢}
- وللاستفهام أدوات كثيرة وهي الهمزة وهل وما ومن ومتى وأيان وكيف وأين وأنى وكم وأي.

• الهمزة

(أ) التصور، وهو إدراك المفرد، وهذا الحال يأت الهمزة متلوت بالمستول عنه ويذكر له في الغالب معادل بعد أم.^{٤٣} نحو: "أعلي مسافر أم خالد؟" إذا كنت تعتقد أن أحدهما مسافر، ولا تعلم عينه فتطلب تعيينه فتجيب بأنه خالد مثلاً، وتقول: "أَمْسَافِرٌ خَالِدٌ أَوْ مُقِيمٌ؟" فتجيب بأنه مقيم مثلاً. وهذه الهمزة لا يليها إلا المستولعن سواء.^{٤٤}

(ب) التصديق أي أن يطلب بها التصديق أي إدراك نسبة يتردد العقل بين

ثبوتها ونفيها، والكثير أن يكون ذلك بجملة فعلية، نحو: "أقدم صديقك؟" ويقل أن يكون بجملة إسمية، نحو: "أقدم صديقك؟" ويجاب في هذين بلا أو بنعم. ويمتنع أن يذكر معها ذكر المعادل.^{٤٥}

• هل

وأما حرف "هل" فهو حرف لطلب التصديق فحسب أي معرفة وقوع النسبة أو عدم وقوعها. نحو: هَلْ جَاءَ الْأَمِيرُ ؟ فتجيب بنعم أو بلا.

^{٤٢} أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، ص. ٧٠

^{٤٣} علي الجارم ومصطفى أمين. البلاغة الواضحة، ص. ١٩٣.

^{٤٤} أحمد مصطفى المراغي، علم البلاغة، ص. ٦٤

^{٤٥} علي الجارم ومصطفى أمين. البلاغة الواضحة، ص. ١٩٤

وتخلص حرف "هل" الفعل المضارع للإستقبال شأنها كالسين وسوف. فلا يصح ان تقول: هل تعوم والبحر هائج؟ لأن المعنى التوبيخ، وهو يكون على أمر واقع في الحال، وتكون يصح دخول "الهمزة" بدلا من "هل" فتقول أتعوم والبحر هائج؟ لأنها يصح دخولها على الفعل الواقع في الحال.

• من وما

حرف (من) يطلب بها تعيين العقلاء،^{٤٦} نحو: من فتح مصر؟
أما حرف (ما) فيطلب بها عن غير العقلاء، وهي أقسام:^{٤٧}
أ. إيضاح الإسم، نحو: ما العَسْجُدُ؟ فيجاب بأنه ذَهَبٌ.
ب. يطلب بها بيان حقيقة المسمى. نحو: ما الإنسان؟ فيجاب بأنه حيوان ناطق.

ج. يطلب بها بيان الصفة. نحو: ما خليل؟ فيجاب طويل أو قصير.

• متى وأيان وأين وأنى

متى: يطلب بها تعيين الزمان ماضيا أو مستقبلا، نحو: متى حدث؟ أو متى

تسافر؟

أيان: يطلب بها تعيين الزمان المستقبل خاصة، وتكون في مقام التفخيم والتهويل، نحو: "يَسْأَلُ أَيَّانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ".

أين: يطلب بها تعيين المكان، نحو: أَيْنَ تَذْهَبُ؟

أنى: وتأتى لمعان كثيرة. وهي:

أ. فتكون بمعنى كيف، كقوله تعالى (أَنَّى يُخْرِجُ هَذِهِ اللَّهَ بَعْدَ مَوْتِهَا).^{٤٨}

^{٤٦} على الجارم ومصطفى أمين. البلاغة الواضحة، ص. ٧٥

^{٤٧} على الجارم ومصطفى أمين. البلاغة الواضحة، ص. ٧٥

^{٤٨} سورة البقرة. الآية ٢٥٩

ب. فتكون بمعنى من أين، كقوله تعالى (يَمْرُؤُا أَنَّىٰ لَكَ هَٰذَا).^{٤٩}

ج. فتكون بمعنى متى، نحو: زُرْنِي أَنَّىٰ شِئْتَ.

• كيف وكم وأي

كيف: يطلب بها تعيين الحال. نحو: كيف التعليم بإندونيسي؟

كم : يطلب بها تعيين عدد مبهم. نحو: كم ثمن هذا الكتاب؟

أي: يطلب بها تعيين أحد المتشاركين في أمر يَعْمُهَا، ويسأل بها عن الزمان

والمكان والعدد على حسب ما تضاف إليه، كمثل: أي يوم جئت؟ في

أي مكان تقيم؟ أي صاحبك أحسن خلقا محمد أم علي؟ بأي ذنب

قتلت؟^{٥٠}

قد سبق البحث في معاني الاستفهام الأصلية، وقد تخرج ألفاظه عن

معانيها الأصلية إلى معانٍ أخرى تستفاد من سياق الكلام، وهي كمايلي:

— الأمر، كقوله تعالى: (إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ

فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ).^{٥١}

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

— التسوية، (إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا

يُؤْمِنُونَ).^{٥٢}

— النفي، نحو: " أَيْغْفِرَ اللَّهُ كَافِرًا؟" وهذه العبارة تفيد معنى النفي، لأن الله

لا يمكن أن يغفر إلا مؤمنا دون كافرا.



^{٤٩} سورة العمران. الآية ٣٧

^{٥٠} على الجارم ومصطفى أمين. البلاغة الواضحة، ص. ١٩٦

^{٥١} سورة المائدة. الآية ٩١

^{٥٢} سورة البقرة. الآية ٦

– النهي، كقوله تعالى: (أَتَحْشَوْنَهُمْ^{٥٣} فَأَلَّهَ أَحَقُّ أَنْ تَحْشَوْهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ).^{٥٣} وهذه الآية تفيد معنى النهي، أي لا تخشوههم فالله أحق أن تخشوه.

– الإنكار، كقوله تعالى: (قُلْ أَرَأَيْتَكُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ أَوْ أَتَتْكُمُ السَّاعَةُ أَغَيْرَ اللَّهِ تَدْعُونَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ)^{٥٤}.

– التشويق، كقوله تعالى: (يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا هَلْ أَذْكَرُمْ عَلَىٰ تَحَرُّرٍ تُنجيكم مِّنْ عَذَابِ أَلِيمٍ).^{٥٥} وهذه الآية تفيد معنى التشويق، أي تشويق المتكلم (الله تعالى) على المؤمنين في دليله الذي ينجيهم من عذاب الله الأليم.

– الاستئناس، كقوله تعالى: (وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَمْوَسَىٰ).^{٥٦}

– التعظيم، كقوله تعالى: (مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ).^{٥٧} وهذه الآية تفيد معنى التعظيم، أي التعظيم المتكلم (الله تعالى) بأنه الذي

يشفع الناس دون الآخر.

– التحقير، نحو: "أهذا الذي مدحته كثيرا؟". و هذه الجملة تفيد معنى التحقير، أي أن المتكلم حقر على المخاطب بأن ما يختاره هو غير حسن.

– التهويل، كقوله تعالى: (الْحَاقَّةُ. مَا الْحَاقَّةُ. وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحَاقَّةُ).^{٥٨}

^{٥٣} سورة التوبة. الآية ١٣
^{٥٤} سورة الأنعام. الآية ٤٠
^{٥٥} سورة الصف. الآية ١٠
^{٥٦} سورة طه. الآية ١٧
^{٥٧} سورة البقرة. الآية ٢٥٥
^{٥٨} سورة الحاقة. الآية ١-٣

- التقرير، كقوله تعالى: (أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ).^{٥٩}
 - التمني، نحو في قوله تعالى (فَهَلْ لَنَا مِنْ شُفَعَاءٍ فَيَشْفَعُوا لَنَا). وهذه الآية تدل على أنها للتمني، أي أنهم يعملون عدم الشفيع.
 - الاستبعاد، كقوله تعالى: (أَنِّي لَهُمُ الذِّكْرَى وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُبِينٌ).^{٦٠}
 - التعجب، كقوله تعالى: (وَقَالُوا مَا لِهَذَا الرَّسُولِ يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَيَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ).^{٦١}
 - الوعيد، كقوله تعالى: (أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ).^{٦٢}
 - التوبيخ، نحو:
- إِلَامُ الْخُلْفُ بَيْنَكُمْ إِلَّا مَا * وَهَذِي الضَّجَّةُ الْكُبْرَى عَلَامًا؟^{٦٣}
- وهذا البيت يفيد معنى التوبيخ، أي أن المتكلم وبخ على المخاطب بأن الخلاف بينهما هو شيء هزيل.

(٤) التمني

التمني هو طلب الشيء المحبوب الذي لا يرجى حصوله، إما لكونه مستحيلا. كقول الشاعر: "ألا ليت الشباب يعود يوما". وإما لكونه بعيد التحقيق والحصول، كقول الفقير: "ليت لي ألف دولار". فإن كان منتظر الحصول قريب الوجود كان ترجيا ويعبر فيه بعسى ولعل، كقول الشاعر:

عَسَى اللَّهُ أَنْ يَجْرِيَ الْمَوَدَّةَ بَيْنَنَا. وقول الحبيب: لعل الحبيب قادم.^{٦٤}

^{٥٩} سورة الانشراح. الآية ١

^{٦٠} سورة الدخان. الآية ١٣

^{٦١} سورة الفرقان. الآية ٧

^{٦٢} سورة الفجر. الآية ٧

^{٦٣} A. Wahab Muhsin, Pokok-Pokok Ilmu Balaghah, hal. ١٠٧-١٠٩

^{٦٤} أحمد مصطفى المراعي، علم البلاغة، ص. ٦٢

والفرق بين التمني والترجّي كما ذكرنا: أن التمني يأتي فيما لا يرجى حصوله، ممكناً كان أم ممتنعاً، والترجّي فيما يرجى حصوله. وللتمني أربعة أدوات، واحدة أصلية وهي "ليت". وثلاثة نائية عنها، وهي: ^{٦٥} "هل" كقوله تعالى (فَهَلْ لَنَا مِنْ شُفَعَاءٍ فَيَشْفَعُوا لَنَا)، وهذه الآية تفيد التمني لكونه مستحيلاً. و"لو" كقوله تعالى (فَلَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ)، وهذه الآية تفيد التمني لكونه مستحيلاً. و"لعل"، كقول الشاعر: أَسِرَبَ الْقَطَا هَلْ مَنْ يُعِيرُ جَنَاحَهُ * لَعَلِّي إِلَى مَنْ قَدْ هَوَيْتُ أَطِيرُ . وفي هذا البيت يفيد معنى التمني لكونه مستحيلاً. ^{٦٦}

٥) النداء

النداء هو طلب المتكلم إقبال المخاطب عليه بحرف نائب مناب (أنادي). وأدواته ثمانية: ألهمزة وأى ويا وآ وأى وأيا وهيا ووا. وهي في الإستعمال نوعان: ألهمزة وأى لنداء القريب وغيرها لنداء البعيد. ^{٦٧} وقد ينزل البعيد منزلة القريب فينادى بالهمزة وأى، كقول الشاعر: أَسْكَنْ نَعْمَانَ الْأَرَاكِ يَبْعَثُوا * بِأَكْثَرِ رَيْحٍ قَلْبِي سَكَاً

الأداة "همزة" وقد نودي بها البعيد على خلاف الأصل، إشارة إلى أن المنادى (سكان نعمان) حاضر في الذهن لا يغيب عن البال فكأنه حاضر معه في مكان واحد.

وقد ينزل القريب منزلة البعيد فينادى بغير الهمزة وأى، يعني: ^{٦٨} أ. إشارة إلى علو مرتبته. كقول نواس: يَا رَبِّ إِنَّ عَظَمْتَ دُنُوِّي كَثْرَةً * فَلَقَدْ عَلِمْتُ بِأَنَّ عَفْوَكَ أَعْظَمُ

^{٦٥} أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، ص. ٨١

^{٦٦} A. Wahab Muhsin, Pokok-Pokok Ilmu Balaghah, hal. ١١١-١١٢

^{٦٧} علي الجارم ومصطفى أمين. البلاغة الواضحة، ص. ٢١٢

^{٦٨} أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، ص. ٨٣

الأداة "يا" وقد إستعملت في نداء القريب على خلاف الأصل، إشارة إلى علو مرتبته المنادى (الله تعالى) وارتفاع شأنه.
 ب. إشارة إلى إنحطاط منزلته ودرجته، قول فرعون لموسى عليه السلام (إني لأظنك يا موسى مسحورا).

الأداة "يا" وقد نودي بها القريب على خلاف الأصل، إشارة إلى أن المنادى وضع الشأن في نظر المتكلم، فكأن بعد درجته في الإنحطاط بعد في المسافة.

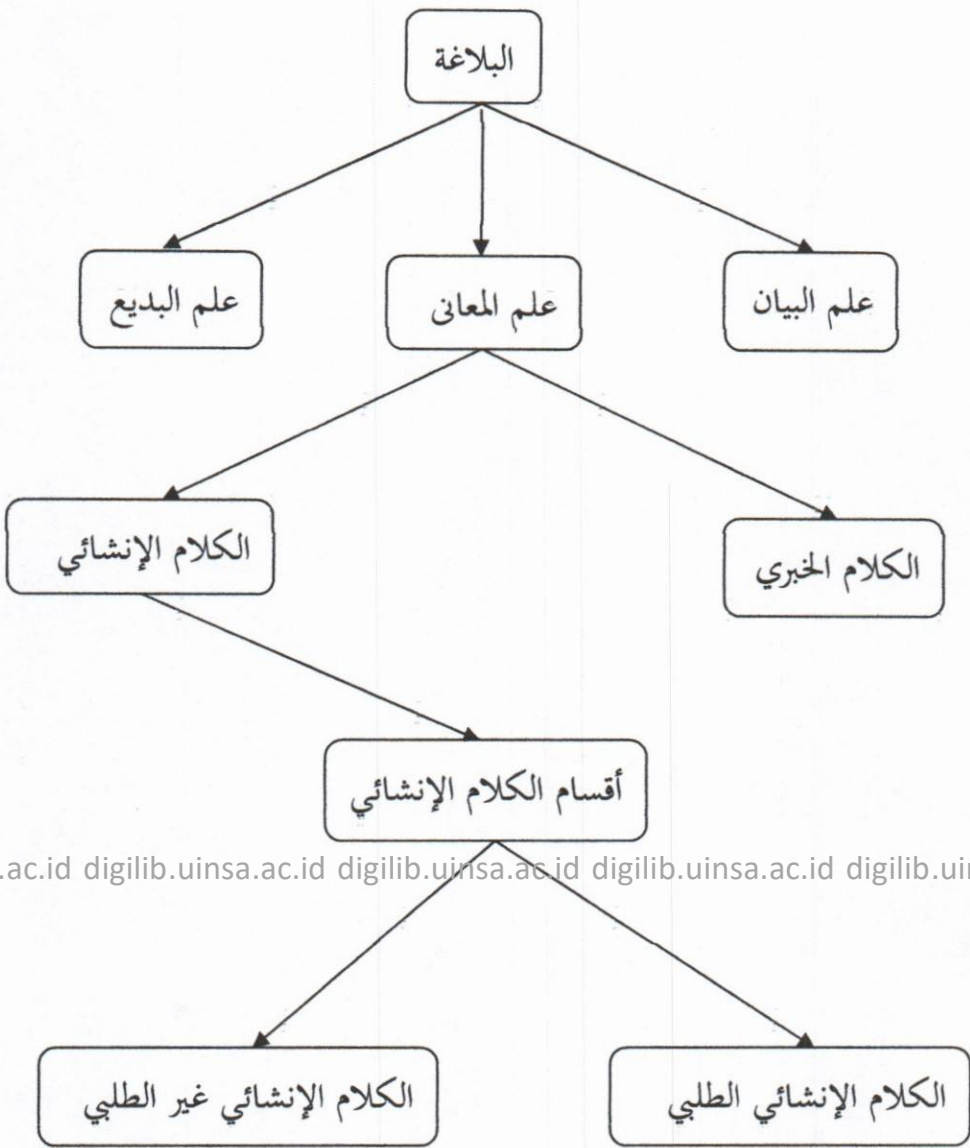
ج. إشارة إلى غفلته وشروذ ذهنه، كقول الشاعر:
 أَيَا جَامِعِ الدُّنْيَا لِعَیْرِ بِلَاغَةٍ * لِمَنْ جَمَعَ الدُّنْيَا وَأَنْتَ تَمُوتُ
 الأداة "أيا"، وقد نودي بها القريب على خلاف الأصل، إشارة إلى أن المنادي غافل لاه فكأنه غير قريب.
 وقد تخرج ألفاظ النداء عن معناها الأصلي إلى معانٍ أخرى تستفاد من وقرائن. وأهمها:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

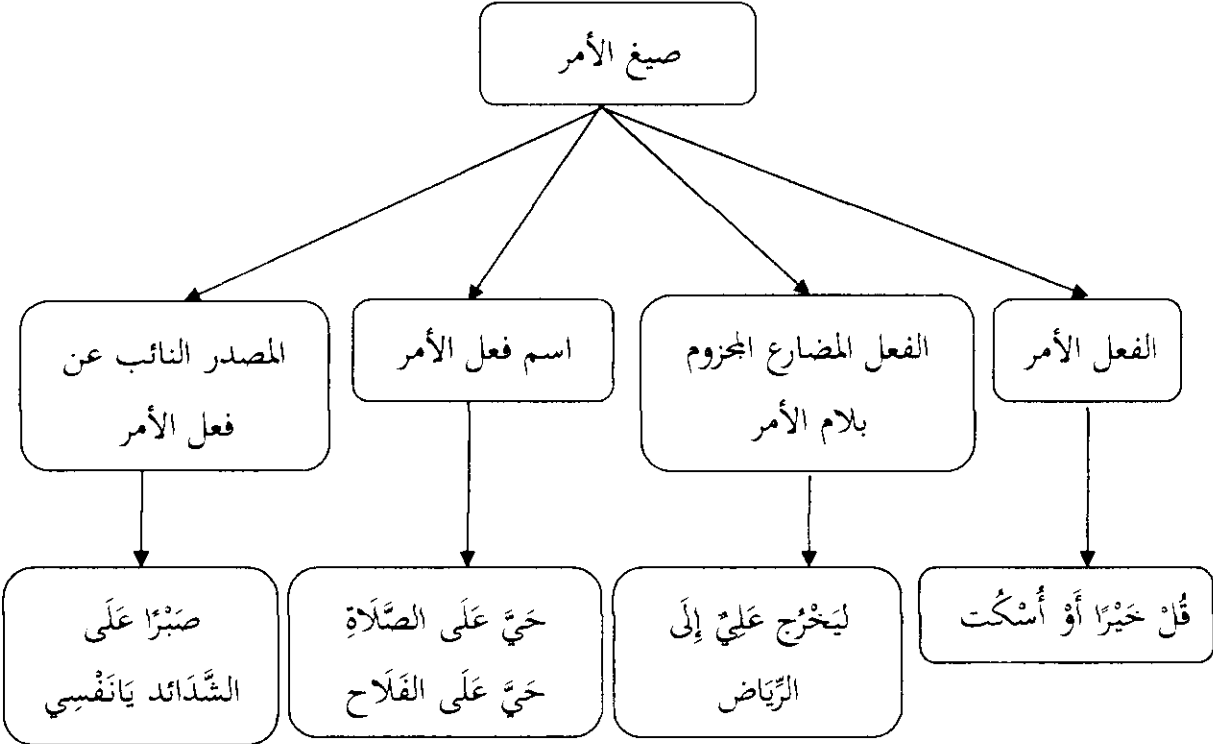
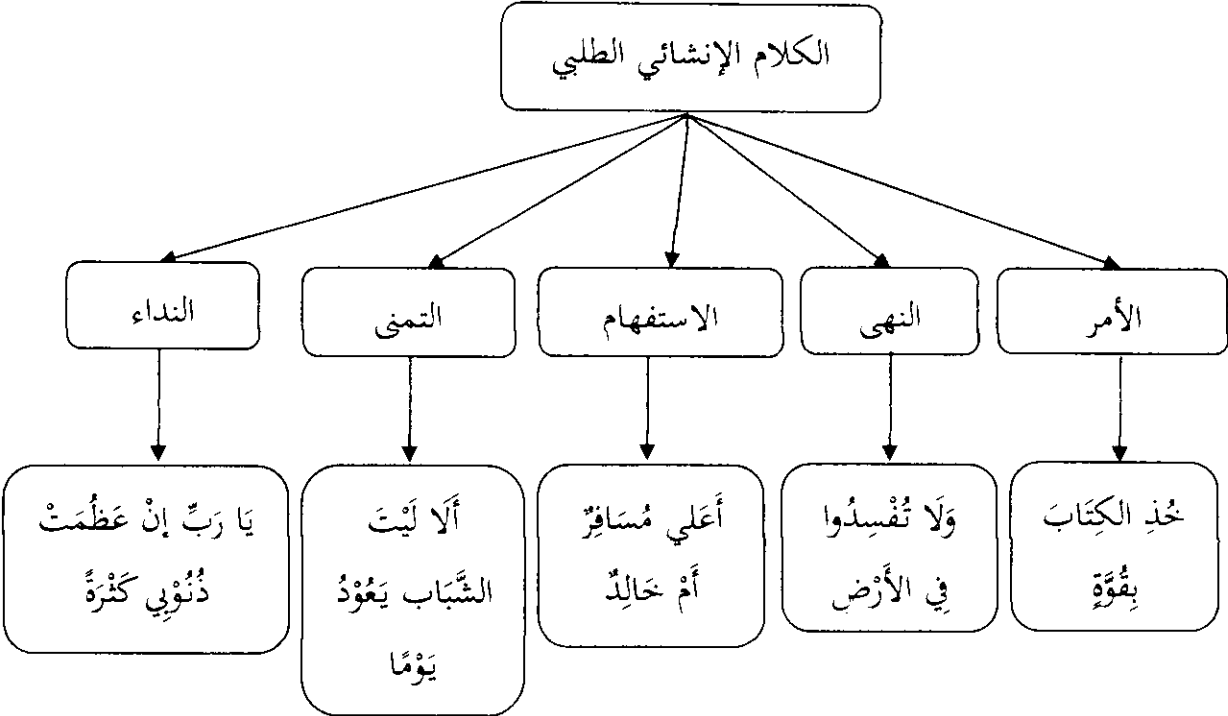
- الإعراب، نحو: هَوَّلَكَ مَنْ أَقْبَلَ يَنْظُمُ، يا مظلوم.
- الإستغاثة، نحو: يا لله للمؤمنين.
- الندبة، نحو:
- فواعجباكم يدعى الفضل ناقص * ووا أسفاكم يظهر النقص فاضل
- التعجب، كقول الشاعر:
- يَا لَكَ مِنْ قُبْرَةٍ بَعْمَمٍ * خَلَالِكَ الْجَوُّ فَبَيْضِي وَاصْفَرِي
- الزجر، كقول الشاعر:
- يَا لِلَّهِ قُلْ يَا فَلَا * نُوْلِي أَقُولُ وَلِي أُسَائِلُ
- أَتُرِيدُ فِي السَّبْعِينَ مَا * قَدْ كُنْتَ فِي الْعِشْرِينَ فَاعِلُ
- ومعنى النداء هنا للزجر، فالشاعر يزجر نفسه وإنها تسلك في زمن

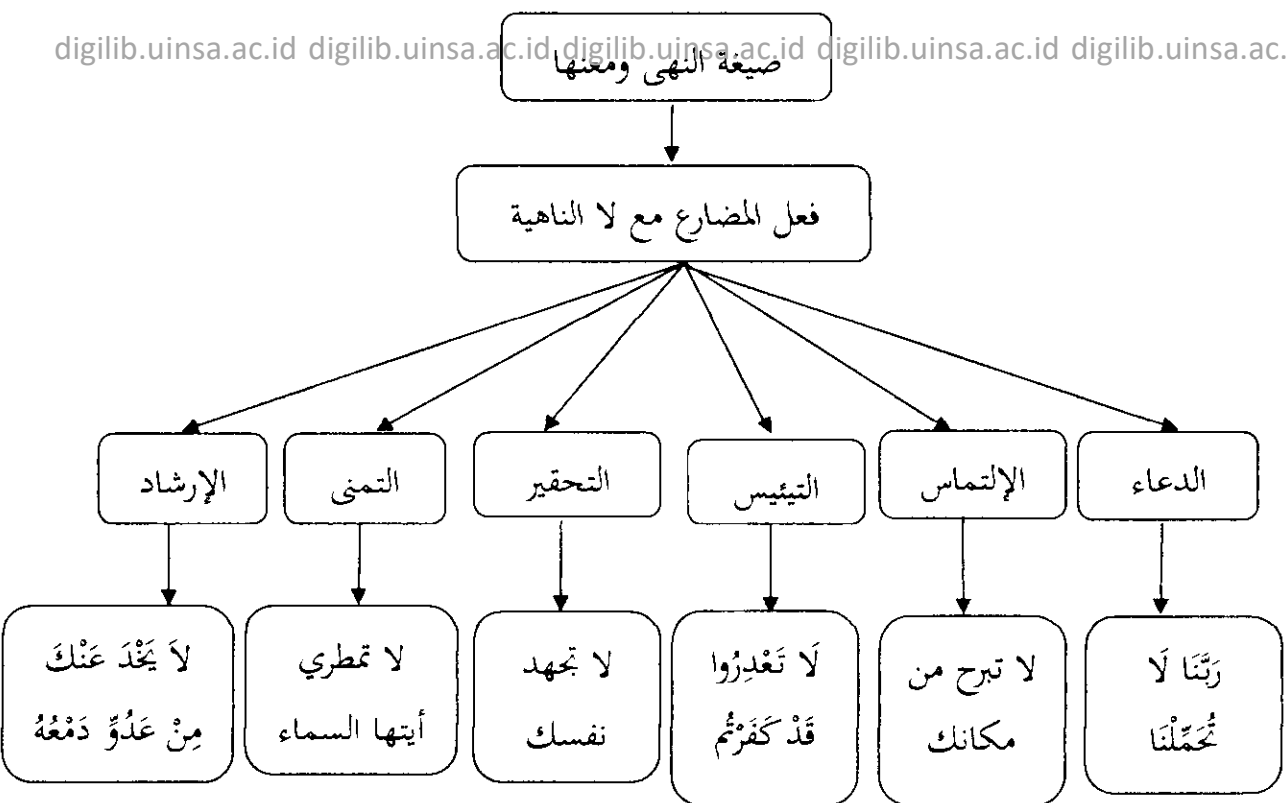
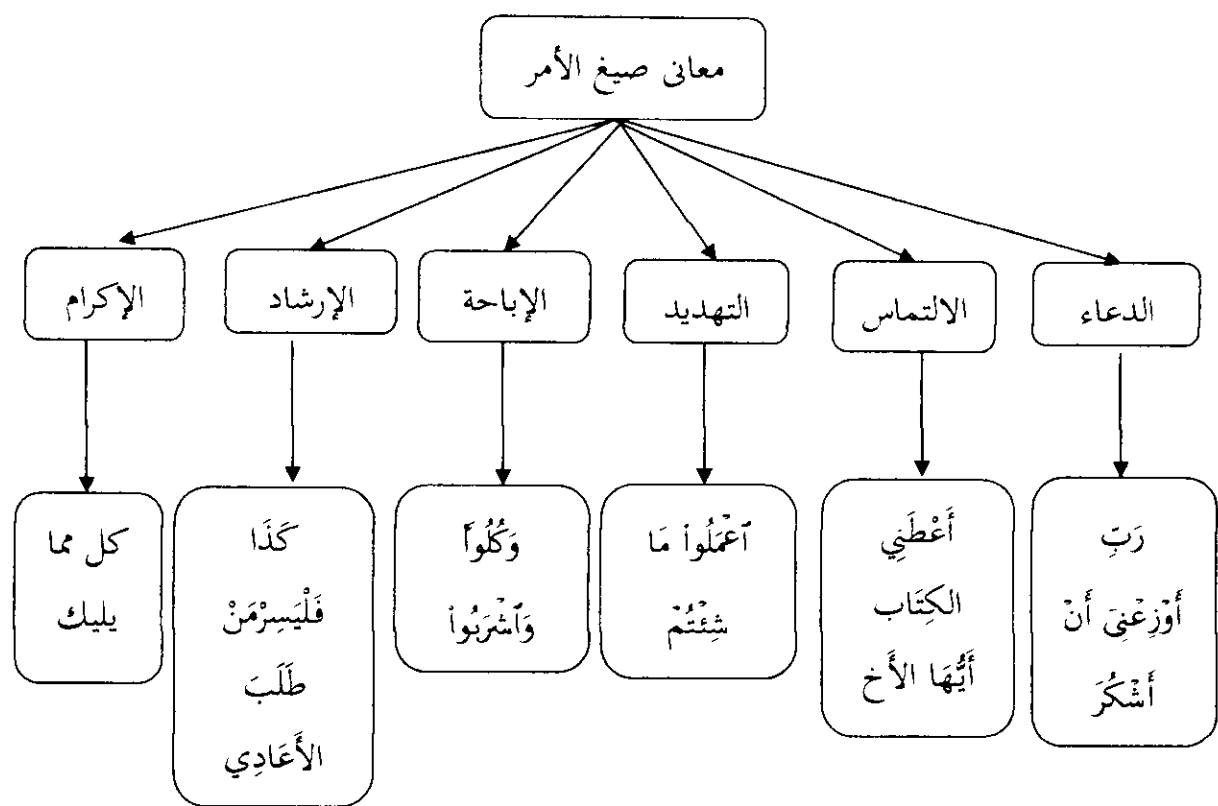
- الشيخوخه ما كانت تسلكه أيام الشباب من دواعي اللو وأنواع المجنون.
- والتذكر، كقول الشاعر:
- أَيَا قَبْرٍ مَعْنٍ كَيْفَ وَا رَيْتَ جُودَهُ * وَقَدْ كَانَ مِنْهُ الْبَرُّ وَالْبَحْرُ مُتَرَعَا
- والتحير والتضجر، كقول الشاعر:
- أَيَا مَنَازِلَ سَلَمَى أَيْنَ سَلَمَاكِ * مِنْ أَجْلِ هَذَا بَكَيْنَاهَا بِكَيْنَاكِ
- والاختصاص وهو ذكر اسم ظاهر بعد ضمير لبيانه. قوله تعالى: (رَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرُّكَ آتَاهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ)

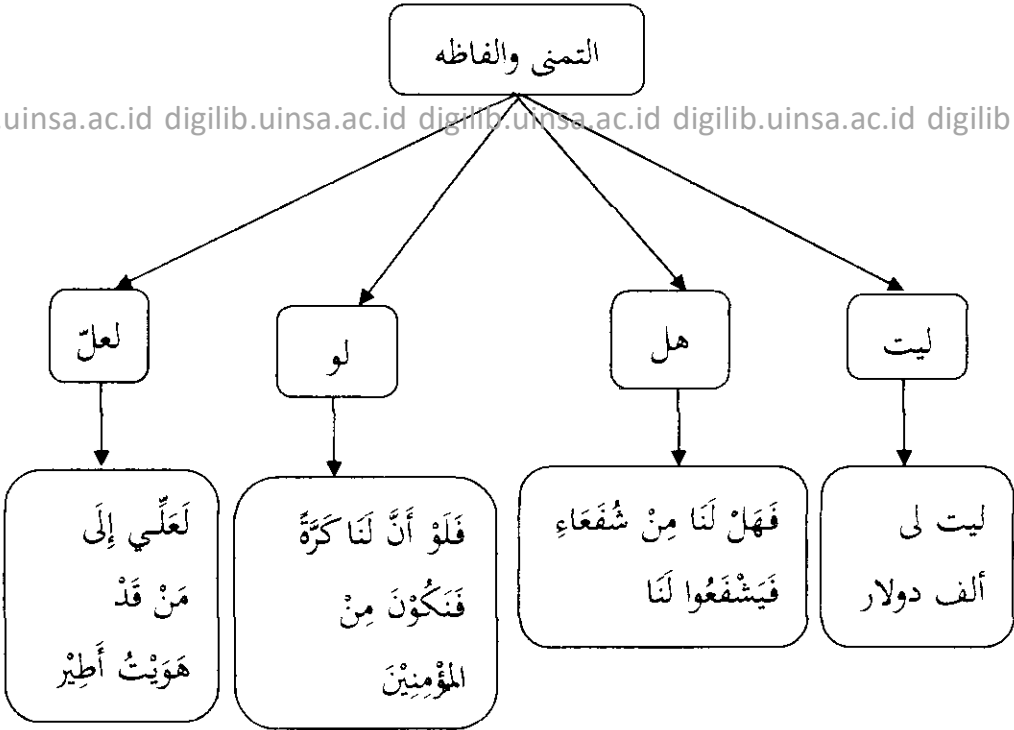
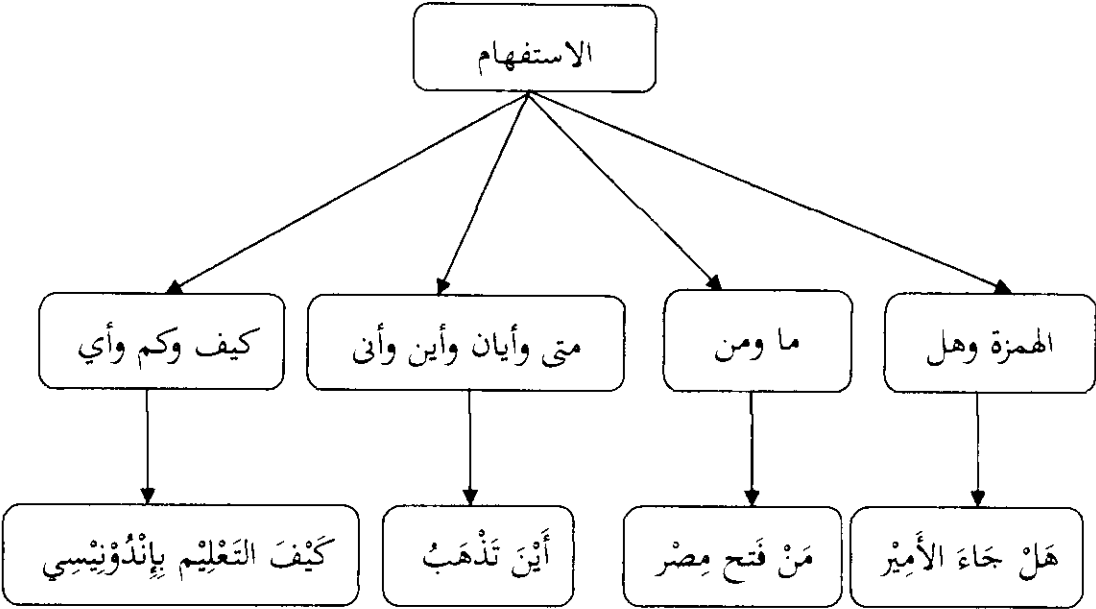
❖ سلسلة الكلام الإنشائي

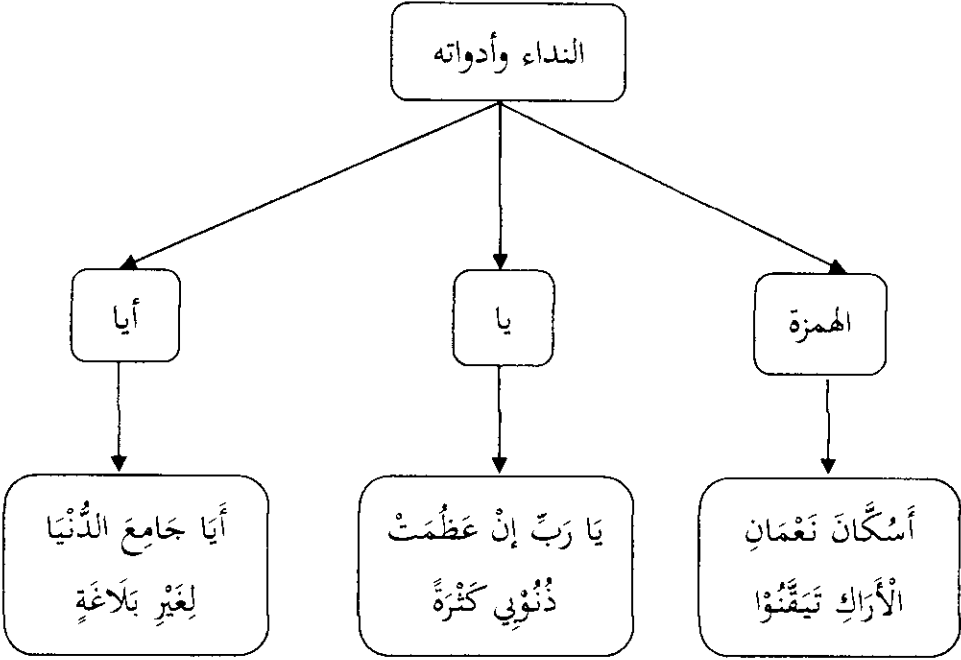


❖ سلسلة الكلام الإنشائي الطلبي

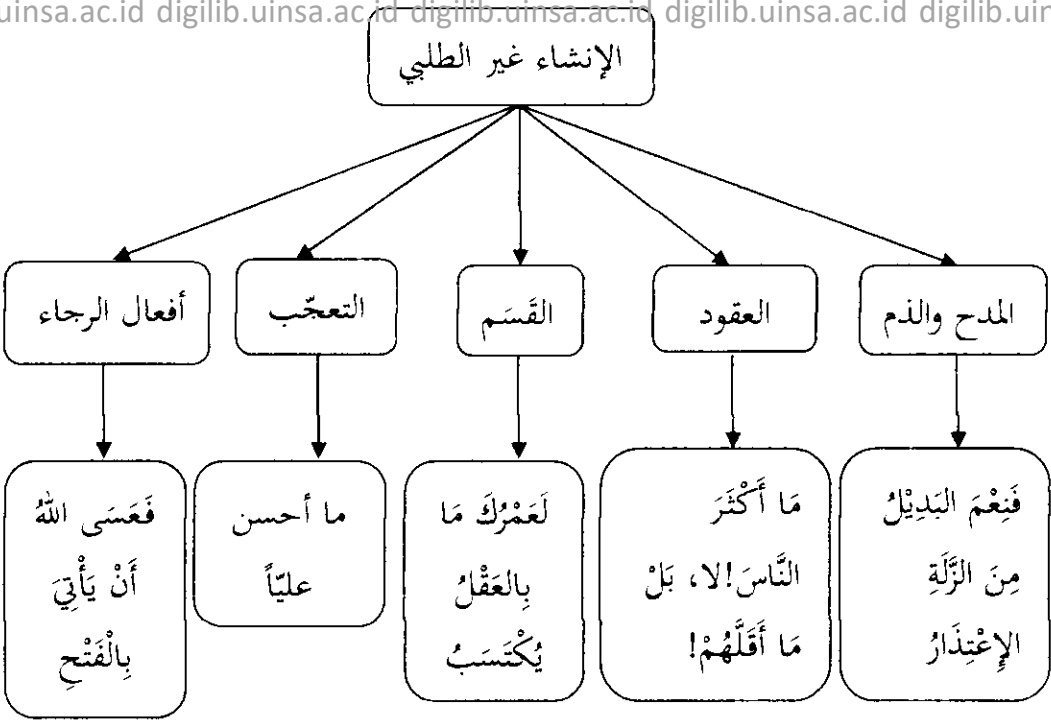








❖ سلسلة الكلام الإنشائي غير الطلبي



المبحث الثاني: سونن كيري وخطبته

أ. ترجمة سونن كيري

١. اسمه، ونسبه

وإذا كتبنا نسبه من جهة أبيه فهو رادين باكو Raden Paku محمد عين اليقين بن إسحاق معصوم بن إبراهيم الغازي بن جمال الدين حسين بن أحمد بن عبد الله بن عبد الملك بن علوي بن محمد بن صاحب المزباد بن علي خالي قسام بن علوي بن محمد بن علوي بن عبد الله بن أحمد المهاجر بن عيسى بن محمد الفقيه بن علي العارض بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن علي بن أبي طالب زوج فاطمة بنت رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم.

وأما من جهة أمه فهو محمد عين اليقين ابن دوي سكارداو Dewi

Sekardadu بن مناك سنبوجو Menak Sembuju بن مناكفراجولا Menak Pragola

بن وادبانج قومينجونج Bambang Tumenggung بن وغانا Wijana بن راتو

سرلويونوتو Ratu Sarlowinoto بن ماندويانجي Mandiwangi. وكان لسونن كيري

سبعة أولاد وثلاث بنات من زوجته دوي مرتياسيه Dewi Murtiasih ودوي وردة Dewi Wardah.

٢. نشأته وحياته

سونن كيري هو واحد من الأولياء التسعة الذين أبادوا دين الإسلام في جزيرة جاوى. ومع ذلك له أسماء كثيرة، من بينها رادين باكو Raden Paku والسلطان عبد الفقيه، ومحمد عين اليقين، وكذلك جوكو سامودرا Joko Samudra. يرتبط اسمه الأخير شبه الأسطوري لسنواته الأولى، والقصة تبدأ مع ولادته من الزواج من عالم مسلم يدعى مولانا اسحق مع أميرة مملكة جاوى

الشرقية Blambangan. أجبر زوجته على التخلي عن الطفل بعد فترة قصيرة من ولادته، ألقت والدته جسمه في البحر مدة أيام حتى أنجاه الله تعالى بالإنقاذ من قبل البحارة وحمله إلى الكرسيك Gersik. ولد في جاوى الشرقية Blambangan ومشهور ببيانوواعي Banyuwangi سنة ١٤٤٢ م. وتوفي سنة ١٥٠٦ م في كرسيك

٦٩.

نشأ محمد عين اليقين أو سونن كيري منذ صغيره عند السيدة الكبيرة فيناتيه Pinatih من كرسيك، وتربت معها إلى أن صار شاباً مترعراً وعندما شب سونن كيري تلقى العلوم في معهد أمبيل ديتتا Ampel Denta وهناك صاحب مقدم إبراهيم بن رادين رحمت وتحابا في الله حق المحبة.

كان سونن كيري من تلاميذ سونن أمبيل المطيع لأمره وعند شبابه عزم سونن كيري ومقدم إبراهيم أن سافرا إلى مكة المكرمة ليتعلما علوماً دينية، وفي أثناء الطريق أوقفهما مولانا إسحاق بمالاكا. وتعلما هناك أنواع العلوم التي لا تتعلق بالشؤون الدينية فحسب بل تعلم أيضاً علم الولاية. وبعد فراغهما من طلب العلم نصحبهما مولانا إسحاق أن يرحلنا إلى مظنة جاوى لنشر دين الإسلام، ثم بحث سونن كيري موطناً استوى طينه بالطين الذي أتى به أبوه مولانا إسحاق.

٧٠.

وبعد ثلاث سنوات من الدراسة مع والده في أتشيه Aceh ومالاكا Malaka، عاد رادين باكو إلى جاوى ووجد موضعاً بكرسيك حيث تساوى نوع الطين بطين والده فأسرع يقيم مسجداً لنشر دين الإسلام، ومنذ ذلك اليوم إشتهر رادين باكو Raden Paku بسونن كيري وتعرف القرية حوله بكيري.

^{٦٩} محمد عين اليقين، مجموعه خطبة الجمعة لسونن كيري بمسجد محمد عين اليقين. تحقيق فطن مشهود بخري (جاكرتا: وزارة الشؤون الدينية للجمهورية الإندونيسية ٢٠١٠ هـ)، ص: ٨

^{٧٠} Hasyim, Umar. *Sunan Giri dan Pemerintahan Ulama di Giri Kedaton*. (Kudus: Menara Kudus. ١٩٧٦), Hal. ٣٢-٣٣.

وبعد مرور السنوات أقام سونن كيري قصرًا فيه دولة تسمى بكيري كيداتون Giri Kedaton. وبعد مكثه طويلاً كان اسم سونن كيري أشهر وأعرف عند الناس من بين أسمائه الأخرى كرادين باكو Raden Paku وجاكا سامودرا Jaka Samudra ومحمد عين اليقين وعبد الفقيه.

٣. خدمات سونن كيري في الدعوة الإسلامية

أ. في مجال التربية

جعل سونن كيري المسجد مركزاً للتربية والتعليم، إجتمع فيه الشيوخ والشبان للإستماع إلى حكايات وقصص مشوقة، ثم صار المسجد مكاناً لصلاة الجماعة والتعرف على المبادئ الأساسية للإسلام وصار المسجد بعد ذلك معهداً حيث بنى سونن كيري سكنًا لهؤلاء الذين أرادوا أن يتعلموا منه وسكنوا حول المسجد أو المصلى. هذا النظام معروف في الديانة الهندية بماندالا Mandala كما هو معروف في تاريخ الهندية الجاوية. فمن المدارس الإسلامية تنال منها معنى الإسلام كافة منها تعلم الطلاب عن اللغة العربية كآلة للفهم عن الإسلام والتوحيد الذي هو أساس كل العلوم وعلم الفقه كدستور للفهم عن الشريعة الإسلامية وأنواع العلوم الأخرى كال تفسير والحديث والتاريخ وغير ذلك.

ب. في مجال السياسة

كان سونن كيري عضواً من أهل الحل والعقد في المملكة الإسلامية بجاوى عند سلطنة ديماك. أقام سونن كيري مع الأولياء الآخرين مسجد ديماك سنة ١٤٦٢م، تولى سونن كيري عن حل المشكلات والاختلافات التي حدثت في الحياة نظرًا بأن له علومًا واسعة في الأحكام والشرائع ومثلاً عندما حدث اختلاف بين الشيخ ستي جينار من جهة والأولياء من جهة أخرى فعندما حكم الشيخ ستي جينار Syaikh Siti Jenar بالإعدام رأى سونن كيري أنه

كافر عند الناس ومؤمن عند الله.^{٧١}

جاء طلاب سونن كيري من خارج جاوى لاسيما المناطق الشرقية من إندونيسيا وهم يطبقون شرائع الإسلام عندما رجعوا إلى بيوتهم أخذوا يساعدون في نشأة دولة إسلامية مثل دولة ماكاسر Makasar (سنة ١٦٠٣ م) وترناتي Ternate (سنة ١٥٠٠ تقريباً) ودولة تيدور Tidore وأمبون Ambon. وبعد وفاة سونن كيري تمكن سلطنة كيري مكانة عظيمة في نشر الإسلام ومركز الروح الديني طوال قرن ونصف.

(ج). في مجال الفنون

وقبل دعوة الأولياء في جاوى ظهرت اعتقادات هندية وبوذية بعيدة عن الإسلام، حاول الأولياء الدعاة على محو هذه المعتقدات الباطلة بطريقة مشوقة عند الشعب. بلغ سونن كيري دعوته بطرق عديدة منها بالقدوة الحسنة المباشرة عن العبادات والأخلاق التي تلتئم برسالة الإسلام سرّاً أو جهراً.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أبداع سونن كيري الأغاني والأناشيد التي تتضمن تعاليم الإسلام وروحه، فمن أعماله في هذا المجال ما يسمى بـ jelungan و cublek-cublek و suweng و jorjolir-ilir و bandi jerit وغير ذلك.^{٧٢}

^{٧١} Baidlowi Syamsuri. *Wali Songo: Penyebar Agama Islam Ditana Jawa*. Surabaya: Apollo Lestari. ١٩٩٥. Hal. ٧٤

^{٧٢} محمد عين اليقين، مجموعة خطبة الجمعة لسونن كيري بمسجد محمد عين اليقين. تحقيق فطن مشهود بحري (جاكرتا: وزارة الشؤون الدينية للجمهورية الإندونيسية) ٢٠١٠ هـ، ص: ١٤

ب. خطبة الجمعة لسونن كيري

١. تعريف الخطبة

إن الخطبة إحدى وسائل الدعوه إلى الله جل وعلا، وهي من أهم وسائل التربية والتوحيد، لذا فقد كانت جراً من مهمة الأنبياء عليهم الصلاة والسلام في دعوة أقوامهم إلى توحيد الله جل وعلا وطاعته، وتحذيرهم من غلبة وبطشة، وأليم عقابه، ليقنعوا عماهم عليه من ضلال وفساد عقدي وخلقي واجتماعي. ومازالت الخطبة-أيضاً-وسيلة ناجحة من الوسائل التي يلجأ إليها المصلحون والعلماء والدعاة والقادة في كل العصور لتحريك العقول، وبعث الثقافة في النفوس للدفاع عن فكرة معينة، أو النهوض بمهمة معينة.^{٧٣}

الخطبة أو الخطابة هي الأسلوب النثري البليغ الذي يوجهه الخطيب إلى السامعين في مقامات متنوعة، وظروف ومناسبات متباينة للتأثير في إدراكهم وإثارة مشاعرهم للإيمان بمبادئه، واجتذابهم للأخذ بآرائه.

وأسلوب الخطبة من حيث نصيبتها من العقل والعاطفة، أو من الإقناع

والإسمالة. يختلف باختلاف موضوعها وحال مخاطبين بها. والخطيب البارح هو

الذي يجعل أسلوبه الخطابي ملائماً وموافقاً لموضوعه من جانب، وملائماً وموافقاً لحال سامعيه من جانب آخر.

قال شوقي ضيف أن الخطبة تبدأ بحمد الله واستغفاره والتوبة إليه والاستعاذة من شرور النفس وسيئات العمل ونقائصه، وتقتن بالشهادتين، وتوصية المسلمين بعبادة الله وطاعته، كما تقتن بكلمة (أما بعد).^{٧٤}

^{٧٣} عبد الغني أحمد جبر مزهر. خطبة الجمعة ودورها في تربية الأمة. (المملكة العربية السعودية: وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد. ١٤٢٢هـ). ص: ١

^{٧٤} شوقي ضيف. الفن ومناهجه: في النثر العربي. (القاهرة: دار المعارف، ١٩٦٠). ص. ٥٥

٢. أجزاء الخطبة

أجزاء الخطبة ثلاثة، وهي:

أ). المقدمة

بها يفتح الخطيب موضوعه لا جتذاب انتباه وتهيئتهم إلى الاهتمام به وبموضوعه حتى يقابلوا عليه ويرتبطوا به، ويتابعوه في مراحل خطبته. وبها يعرف الفكرة العامة تعريفا وجيزا، ومركزا جدابا مشوقا، مراعيًا السلامة ومسهولة.

ب). اللبّ

هو جوهر الخطبة، وفيه تتضح الفكرة، ويتحقق الاقناع، وتقدم الفكرة في مهارة ولباقة، وعرض جذاب مع مراعاة وحدة الموضوع، وترتيب الأفكار، وترتيب منتقيا، فينتقل الخطيب فيه من المجهول إلى المعلوم، ومن الجزئيات إلى الكلّيات، ويهتم بالتدليل، وتفنيد رأي المخالفين. ويتوقف نجاح الخطيب في خطبته أن يكون ملما بموضوع خطبته وعارفا نفسية السامعين.

ج). الخاتمة

فيها يدعم الإقناع، وتقوى الاستمالة، وهي آخر ما يسمعه من الخطيب،

وبعدها يكونون معه أو عليه. لذلك يجب على الخطيب أن يلخص آراءه تلخيصا موجزا مركزا في تعبير يثير العواطف ويهزّ المشاعر.

٣. خطبة الجمعة لسونن كيري

إذا لاحظنا إلى الوصف العام للمخطوطة فنجد أنها مكتوبة على ورق أوري قلم والورق مطبوع بختم الأسد في الكؤوس Lion in Medallion وهذا النوع يدل على أن هذه الورقة مستعملة في القرن السابع عشر والثامن عشر الميلادي. وجدنا هذه المخطوطات في متحف سونن كيري بكريسيك وهي أحد عشر مجلدا لكل مجلد



أنواع من الخطبة بحيث أن لكل شهر هجري خمسة أسابيع تقريباً. أما المجلد الثاني عشر لشهر ذي الحجة فلم يجد المحقق عند الفحص في المتحف.^{٧٥}

وديوان خطبة الجمعة لسونن كيري موجودة في كتاب "مجمعة خطب الجمعة لسونن كيري بمسجد محمد عين اليقين. وهذه الكتاب موجودة في مسجد عين اليقين بكيري كرسيك تحتوي على خمسة وخمسين موضوعاً في أحد عشر شهراً، كما يلي:

(١). شهر محرم

تتضمن على خمسة مرّات و اثنان وعشرين صفحات.

(٢). شهر صفر

تتضمن على خمسة مرّات و واحد وعشرين صفحات.

(٣). شهر ربيع الأول

تتضمن على خمسة مرّات و عشرين صفحات.

(٤). شهر ربيع الثاني

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

تتضمن على خمسة مرّات و اثنان وعشرين صفحات.

(٥). شهر جمادى الأولى

تتضمن على خمسة مرّات و عشرين صفحات.

(٦). شهر جمادى الثانية

تتضمن على خمسة مرّات و اثنان وعشرين صفحات.

(٧). شهر رجب

تتضمن على خمسة مرّات و واحد وعشرين صفحات.

(٨). شهر شعبان

تتضمن على خمسة مرّات و عشرين صفحات.

^{٧٥} محمد عين اليقين، مجموعه خطبة، ص: ١٨

٩). شهر رمضان

تتضمن على خمسة مرّات و واحد وعشرين صفحات.

١٠). شهر ذي القعدة

تتضمن على خمسة مرّات و تسعة عشر صفحات.

وموضوعات المضمونة في كل خطبة ملائمة بالشهر الذي فيها، فشهر رجب مثلاً يتضمن على الكلام عن الإسراء والمعراج، وشهر رمضان ينحصر الكلام عن صوم رمضان. وتبحث الباحثة خطبة سونن كيري في شهر ربيع الأول التي تتضمن على:

أ. الموت

ولا يعلم متى الرحيل، ولا يتحقق أين المقيّل، ولا يدري على مايقدم، ولا بما عليه في القيامة يحكم. والله لم يأخر عند انقضاء مدّته. ولم يمرّ عند حضور منيته. كما قال الله تعالى: (وَمَا جَعَلْنَا لِبَشَرٍ مِنْ قَبْلِكَ الْخُلْدَ أَفَإِنْ مِتَّ فَهُمْ الْخَالِدُونَ ﴿١٠٠﴾ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَنَبْلُوكُمْ بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ ﴿١٠١﴾). ومعاني هذه

الآيات هي:

— (وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد) اي وما جعلنا لأحد من البشر قبلك يا محمد البقاء الدائم ، والخلود في الدنيا.

— (أفإن مت فهم الخالدون)؟ اي فهل اذا مت يا ايها الرسول سيخلدون بعدك في هذه الحياة؟ لا لن يكون لهم ذلك ، بل كل الى الفناء ، قال المفسرون : هذا رد لقول المشركين [شاعر نتربص به ريب المنون] فأعلم تعالى بأن الانبياء قبله ماتوا، وتولى الله دينه بالنصر والحيطة ، فهكذا نحفظ دينك وشرعك.

— (كل نفس ذائقة الموت) اي كل مخلوق الى الفناء ، ولا يدوم الا الحى القيوم.

ب. يوم القيامة.

كان الموت يأتي بغتة، كما قال الله تعالى: (بَلْ تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ ﴿٤٦﴾). ومعاني هذه الآيات هي: بل تأتيهم الساعة فجأة، فتدهشهم وتحيرهم. فلا يقدرُونَ على صرفها عنهم، ولا يمهلون ويؤخرون لتوبة واعتذار.

وقال الله تعالى: إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَمِيتُونَ ﴿٤٧﴾ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ ﴿٤٨﴾. ومعنى هذه الآية هي: إنك يا محمد ستموت كما يموت هؤلاء، ولا يخلد أحد في هذه الدار. ثم تجتمعون عند الله في الدار الآخرة، وتختصمون فيما وقع بينكم من المظالم، وأمر الدنيا والدين، ويفصل بينكم أحكم الحاكمين، الحكم العدل الذي لا يظلم عنده أحد!.

ج. يوم الحساب.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

إن الله يحكم على الناس أعمالهم، فمن مشور بتخلقه كالح، عباد إلى الجحيم وأهواها رايح. كما قال الله تعالى: (فَلَوْلَا إِذَا بَلَغَتِ الْحُلُقُومَ ﴿٤٩﴾ وَأَنْتُمْ حِينِيذٍ تَنْظُرُونَ ﴿٥٠﴾ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْكُمْ وَلَكِنْ لَا تُبْصِرُونَ ﴿٥١﴾ فَلَوْلَا إِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ ﴿٥٢﴾ تَرْجِعُونَهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٥٣﴾ فَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴿٥٤﴾ فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّتُ نَعِيمٍ ﴿٥٥﴾ وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ ﴿٥٦﴾ فَسَلَمٌ لَكَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ ﴿٥٧﴾ وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمَكْذِبِينَ الْضَالِّينَ ﴿٥٨﴾ فَتُزَلُّ مِنْ حَمِيمٍ ﴿٥٩﴾ وَتَصْلِيَةٌ حَمِيمٍ ﴿٦٠﴾ إِنَّ هَذَا هُوَ حَقُّ الْيَقِينِ ﴿٦١﴾ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴿٦٢﴾). ومعاني هذه الآيات هي:

— (فلولا إذا بلغت الحلقوم) أي فهلا إذا بلغت الروح الحلقوم ، عند معالجة سكرات الموت.

— (وأنتم حينئذ تنظرون) أي وأنتم في ذلك الوقت تنظرون إلى المحتضر، وما يكابده من شدائد وأهوال.

— (ونحن أقرب إليه منكم ولكن لا تبصرون) أي ونحن بعلمنا وإطلاعنا أقرب إلى الميت منكم، ولكن لا تعلمون ذلك، ولا تبصرون ملائكتنا الذين حضروه لقبض روحه، قال ابن كثير : ومعنى الآية : ملائكتنا أقرب إليه منكم ، ولكن لا تروهم.

— (فلولا إن كنتم غير مدينين) أي فهلا إن كنتم غير مجزيين بأعمالكم كما تزعمون.

— (ترجعونها إن كنتم صادقين) أي تردون روح هذا الميت إلى جسده ، بعد ما بلغت الحلقوم.

— قال ابن عباس : (غير مدينين) أي غير محاسبين ولا مجزيين.

— قال الخازن : أحاب عن قوله : (فلولا إذا بلغت الحلقوم) وعن قوله : (فلولا إن

كنتم غير مدينين) بجواب واحد وهو قوله : (ترجعونها إن كنتم صادقين) ومعنى الآية: إن كان الأمر كما تقولون، أنه لا بعث. ولا حساب، ولا إله يجازي، فهلا تردون نفس من يعز عليكم إذا بلغت الحلقوم؟ وإذا لم يمكنكم ذلك فاعلموا أن الأمر إلى غيركم، وهو الله تعالى فآمنوا به. ثم ذكر تعالى طبقات الناس عند الموت وعند البعث، وبنن درجاتهم في الآخرة.

— (فأما إن كان من المقربين فروح وريحان وجنة نعيم) أي فأما إن كان هذا الميت من المحسنين ، السابقين بالدرجات العلا ، فله عند ربه استراحة ورزق حسن ، وجنة

واسعة يتنعم فيها، قال القرطبي: والمراد بالمقربين السابقون المذكورون في أول السورة.

— (وأما إن كان من أصحاب اليمين) أي وأما إن كان المحتضر من السعداء أهل الجنة، الذين يأخذون كتبهم بأيمانهم.

— (فسلام لك من أصحاب اليمين) أي فسلام لك يا محمد منهم ، لأنهم في راحة وسعادة، ونعيم دائم.

— (وأما إن كان من المكذبين الضالين) أي وأما إن كان المحتضر من المنكرين للبعث، الضالين عن الهدى والحق.

— (فتزل من حميم) أي فضيافتهم التي يكرمون بها أول قدومهم ، الحميم الذي يصهر البطون لشدة حرارته، قال في التسهيل: التزل أول شيء يقدم للضيف.

— (وتصلية جحيم) أي ولهم إصلاء بنار جهنم، وإذاقة لهم من حرها. (إن هذا هو

حقي اليقين) أي إن هذا الذي قصصناه عليك يا محمد من جزاء (السابقين،

والسعداء، والأشقياء)، هو الحق الثابت، الذي لا شك فيه ولا ريب، وهو عين اليقين الذي لا يمكن انكاره.

— (فسبح باسم ربك العظيم) أي فزه ربك عن النقص والسوء، وعما يصفه به الظالمون، ولما نزلت هذه الآية الكريمة قال النبي (ص): "اجعلوها في ركوعكم".^{٧٦}

^{٧٦} محمد علي الصابوني. صفوة التفاسير: تفسير القرآن الكريم. (بيروت لبنان: دار الفكر، ٢٠٠١). ص. ٢٩٧ - ٢٩٨

الفصل الثالث

منهجية البحث

أ. مدخل البحث ونوعه

من المدخل كان هذا البحث من البحث الكيفي أو النوعي الذي من أهم سماته أنه لا تتناول بياناته عن طريقة معالجة رقمية إحصائية. أما من حيث نوعه فهذا البحث من نوع البحث التحليل البلاغي.

ب. بيانات البحث ومصادرها

أما بيانات هذا البحث فهي الكلمات أو الجمل أو النصوص التي تدل على الكلام الإنشائي. وأما مصادر هذه البيانات فهو الخطبة الجمعة لسونن كيري شهر ربيع الأول.

ج. أدوات جمع البيانات

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أما في جمع البيانات فيستخدم هذا البحث الأدوات البشرية أي الباحثة نفسها. مما يعني أن الباحثة تشكل أداة لجمع بيانات البحث.

د. طريقة جمع البيانات

أما الطريقة المستخدمة في جمع بيانات فهي طريقة الوثائق: وهي أن تقرأ الباحثة الخطبة الجمعة لسونن كيري شهر ربيع الأول عدة مرات لتستخرج منها البيانات التي تريدها، بالنظر التي تعرفها من الكتب المشهورة في كلام الإنشاء.

هـ. طريقة تحليل البيانات

أما في تحليل البيانات التي تم جمعها فتتبع الباحثة الطريقة التالية:

١. تحديد البيانات: وهنا تختار الباحثة من البيانات عن الكلام الإنشائي في خطبة الجمعة لسونن كيري شهر ربيع الأول (التي تم جمعها) ما تراها مهمة وأساسية وأقوى صلة بأسئلة البحث.
٢. تصنيف البيانات: هنا تصنف الباحثة البيانات عن كلام الإنشاء في خطبة الجمعة لسونن كيري شهر ربيع الأول (التي تم تحديدها) حسب النقاط أسئلة البحث.
٣. عرضها البيانات وتحليلها ومناقشتها: هنا تعرض الباحثة البيانات عن الكلام الإنشائي في خطبة الجمعة لسونن كيري شهر ربيع الأول (التي تم تصنيفها) ثم تصفها وتناقشها وربطها بالنظريات التي لها علاقة بها.

و. تصديق البيانات

إن البيانات التي تم جمعها وتحليلها تحتاج الى التصديق. وتتبع الباحثة في تصديق بيانات هذا البحث الطرائق التالية:

١. مراجعة مصادر البيانات وهي خطبة الجمعة لسونن كيري شهر ربيع الأول التي

تتضمن الكلام الإنشائي digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢. الربط بين البيانات التي تم جمعها بمصادرها. أي ربط البيانات عن الكلام الإنشائي في خطبة الجمعة لسونن كيري شهر ربيع الأول (التي تم جمعها وتحليلها) بالخطبة الجمعة لسونن كيري التي ترد على الكلام الإنشائي.
٣. مناقشة البيانات مع الزملاء والمشرف. أي مناقشة البيانات عن الكلام الإنشائي في خطبة الجمعة لسونن كيري شهر ربيع الأول (التي تم جمعها وتحليلها) مع الزملاء و المشرف.

ز. خطوات البحث

تتبع الباحثة في إجراء بحثها هذه المراحل الثلاث التالية:

١. مرحلة التخطيط: تقوم الباحثة في هذه المرحلة بتحديد موضوع بحثها ومركزاتها، وتقوم بتصميمها، وتحديد أدواتها، ووضع الدراسات السابقة التي لها علاقة به، وتناول النظريات التي لها علاقة به.

٢. مرحلة التنفيذ: تقوم الباحثة في هذه المرحلة بجمع البيانات وتحليلها ومناقشتها.

٣. مرحلة الإنهاء: في هذه المرحلة تكمل الباحثة بحثها وتقوم بتغليفها وتجليدها. ثم تقدم للمناقشة للدفاع عنها. ثم تقوم بتعديلها وتصحيحها على أساس ملاحظة المناقشين.

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها

المبحث الأول

أنواع الكلام الإنشائي في خطبة الجمعة لسونن كيري شهر ربيع الأول

كما هو المعروف أنّ كلام الإنشاء هو كلام لا يحتمل الصدق والكذب لذاته. وينقسم الكلام الإنشائي إلى قسمين وهما: إنشاء طلبي وإنشاء غير طلبي.^{٧٧}

أ. الكلام الإنشائي الطلبي في خطبة الجمعة لسونن كيري شهر ربيع الأول

الإنشاء الطلبي هو الذي يستدعي مطلوباً غير حاصل وقت الطلب. وأنواعه خمسة وهي: الأمر والنهي والتمني والاستفهام والنداء.^{٧٨}

إذا تدبرت الباحثة عن خطبة الجمعة لسونن كيري شهر ربيع الأول فتقول إن الكلام الإنشاء الطلبي الذي وجدته فيها ثلاثة أنواع، وهي: الأمر والاستفهام والنداء.

وبيانه كل منها كما يلي:

١. الأمر

كما هو المعروف في الفصل الثاني أن الأمر هو طلب حصول الفعل من المخاطب على وجه الاستعلاء. ويوجد كلام الأمر في خطبة الجمعة لسونن كيري شهر ربيع الأول كما يلي:

^{٧٧} أحمد بأحمد. درس البلاغة العربية: المدخل في علم البلاغة والمعاني. (جاكارتا: ف.ت. راجا غريفندوا فرسدا، ١٩٩٦). ص. ٦٤

^{٧٨} أحمد بأحمد. درس البلاغة العربية: المدخل في علم البلاغة والمعاني. ص. ٦٤

— أَمَّا بَعْدُ! فَيَا أَيُّهَا النَّاسُ أَوْصِيكُمْ عِبَادَ اللَّهِ وَإِيَّايَ بِتَقْوَى اللَّهِ. أَيُّهَا النَّاسُ. ارْمُقُوا الْعَوَاقِبَ بِمَقَلِّ الْفِكْرِ. وَانْظُرُوا لِنُفُوسِكُمْ أَجْمَلَ النَّظَرِ. وَادْرِعُوا لِأَهْوَائِكُمْ مَدَارِعَ الْحَذَرِ. وَاحْتَقِبُوا زَادًا كَافِيًا لِبُعْدِ السَّفَرِ.
— بَارَكَ اللَّهُ لَنَا وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ. وَنَفَعَنَا وَإِيَّاكُمْ بِالْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ. أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمِ. لِي وَلَكُمْ وَلِوَالِدَيْنَا وَلِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ. فَاسْتَغْفِرُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

إذا نظرت الباحثة إلى الخطبة فتقول أن كلمة "ارْمُقُوا- وَاَنْظُرُوا- وَاَدْرِغُوا- وَاحْتَقِبُوا- فَاسْتَغْفِرُوهُ" كلها تدل على الأمر لأنها تستعمل صيغة فعل الأمر. ولذلك أن كلام الأمر الموجود في هذه الخطبة مبلغة خمسة كلاما.
٢. الاستفهام

كما هو المعروف في الفصل الثاني أن الاستفهام هو طلب العلم بشيء لم يكن معلوماً من قبل. ويوجد كلام الاستفهام في خطبة الجمعة لسونن كيري شهر ربيع الأول كما يلي:

هَذَا وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ عَسَقَ عَنْهُ بَطْنُ الْأَرْضِ. وَمَا حُجِبَ الشَّعَاعَةُ يَوْمَ الْأَرْضِ

وَعَلَى يَقِينٍ مِنَ السَّلَامَةِ فِي الْمَعَادِ. وَثَقَّةٌ بِالْكَرَامَةِ يَوْمَ قِيَامِ الْأَشْهَادِ. فَكَيْفَ يَمَنْ لَا يَعْلَمُ مَتَى الرَّحِيلُ. وَلَا يَتَحَقَّقُ أَيْنَ الْمَقِيلُ. وَلَا يَذَرِي عَلَى مَا يُقَدِّمُ. وَلَا يَمَّا عَلَيْهِ فِي الْقِيَامَةِ يُحْكَمُ.

— أَتَظُنُّونَ أَنَّكُمْ فِي الدُّنْيَا مُخْلَدُونَ. أَمْ تَحْسِبُونَ أَنَّكُمْ مِنَ الْمَوْتِ مُحْصَنُونَ. سَاءَ مَا تَتَوَهَّمُونَ. هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ أَنْتُمْ إِذَا لَمَعَرُوزُونَ.

— وَمَا جَعَلْنَا لِبَشَرٍ مِنْ قَبْلِكَ الْخُلْدَ أَفَلَا يَنْ مِتَّ فَهُمْ الْخَالِدُونَ ﴿٥٠﴾ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَنَبْلُوكُم بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ ﴿٥١﴾

— فَاحْتَقِبُوا زَادًا كَافِيًا. وَوَجِبَ السُّؤَالُ فَأَعِدُّوا جَوَابًا شَافِيًا. فَكَأَنَّ قَدْ نَعَقَ بِكُمْ نَاعِقُ الشَّتَاتِ. وَدَارَتْ عَلَيْكُمْ رَحَى الْأَفَاتِ. فَلَمْ يَسْتَطِيعُوا نَقْصًا مِنْ

السَّيِّئَاتِ. وَلَا زِيَادَةَ فِي الْحَسَنَاتِ. أَيْنَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ مِنَ الْقُرُونِ. أَهْلُ الْعِزِّ
 الْمُصُونِ. الَّذِينَ كَانُوا أَطْوَلَ مِنْكُمْ أَعْمَارًا. وَأَكْثَرَ فِي الْأَرْضِ أَثَارًا.

— فَأَجَابَهَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ وَدَعَهَا بِضَمِّهَا إِلَيْهِ. لَا كُزِبَ عَلَى أَبِيكَ
 بَعْدَ الْيَوْمِ. وَقَدْ آمَنَهُ مِنَ الْمَوْتِ مَنْ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ. فَأَيُّ نَجِيبٍ عَلَيْهِ
 مَا ارْتَفَعَ. وَأَيُّ طَرْفٍ عَلَيْهِ مَا دَمَعَ. وَأَيُّ حُزْنٍ لِفَقْدِهِ مَا اتَّسَعَ. وَأَيُّ عَزَاءٍ
 تُبْعِدُهُ مَا امْتَنَعَ. هَذَا وَقَدْ سُقِيَ مِنَ الْمَيِّتَةِ أَعَذَبُ كُؤُوسِهَا. وَأَمِنَ فِي الْقِيَامَةِ
 رَبُّ نُحُوسِهَا. وَهُوَ صَاحِبُ الشَّفَاعَةِ يَوْمَ الْعَرْضِ. وَأَكْرَمُ أَهْلِ السَّمَاءِ
 وَالْأَرْضِ. فَكَيْفَ بِالْمَعْرُورِينَ مِنْ أَهْلِ الْكِبَائِرِ.

— يَتَعَلَّلُ الْمَعْرُورُونَ. أَيَحْسِبُونَ أَنَّهُمْ مِنَ الْمَوْتِ مَسْئُورُونَ. أَمْ يَتَوَهَّمُونَ أَنَّهُمْ إِلَى
 الْأَبَدِ مُؤَخَّرُونَ. أَمْ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مِنْ عَذَابِ رَبِّهِمْ مُخْجَوُونَ. سَاءَ مَا
 يَسْتَشْعِرُونَ.

— أَوْ مَا رَأَيْتُمْ إِفْسَادَهَا مَنْ أَصْلَحَهَا وَغَشَّاهَا مَنْ نَصَحَهَا.

— أَتَطْمَعُونَ فِي خَلَاصٍ مُنْتَظَرِهِ. أَمْ تَرْكَبُونَ إِلَى مَلْجَأٍ أَوْ وَرَرٍ. أَمْ لَكُمْ بَرَاءَةٌ فِي
 الرَّبِّ. أَمْ لَا تَعُولَ لَكُمْ عَلَى هَذَا الْحَبْرِ كَلًّا لَا جَنَّةَ مِنَ الْقَارِ. وَلَا بُدَّ مِنَ

وُقُوعِ الْحَذَرِ. وَحُلُولِ الْحَقْرِ. وَتَغْيِيرِ الْمَحَاسِنِ وَالصُّورِ. وَمُبَاشَرَةِ الْجَنَادِلِ
 وَالْمَدَرِ. وَالْقِيَامِ إِلَى تَجْمَعِ الْبَشَرِ. وَالْحِسَابِ عَلَى الْكَبِيرِ الْخَطِيرِ. وَالصَّغِيرِ
 الْمُحْتَقِرِ. وَالْحُصُولِ فِي جَنَّةٍ أَوْ سَقَرٍ. إِنَّ فِي ذَلِكَ لِدِكْرَى فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ.

إذا نظرت الباحثة إلى الخطبة فتقول إن كلمة " فَكَيْفَ بِمَنْ لَا يَعْلَمُ - مَتَّى
 الرَّحِيلِ - أَيْنَ الْمَقِيلِ - وَلَا بِمَا عَلَيْهِ - أَتَظُنُّونَ - أَيْنَ مَنْ - فَأَيُّ نَجِيبٍ - وَأَيُّ طَرْفٍ -
 وَأَيُّ حُزْنٍ - وَأَيُّ عَزَاءٍ - فَكَيْفَ بِالْمَعْرُورِينَ - فَكَيْفَ يَطْمَعُ - مَاذَا - وَبِمَ - أَوْ مَا -
 أَتَطْمَعُونَ - أَيَحْسِبُونَ - فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ. كلها تدل على الاستفهام لأنها تستعمل
 أدوات الاستفهام. ولذلك أن كلام الأمر الموجود في هذه الخطبة مبلغة تسعة عشر
 كلاما.

٣. النداء

كما هو المعروف في الفصل الثاني أن النداء هو طلب من المتكلم إقبال المحاطب عليه بحرف نائب مناب (أنادي). ويوجد كلام النداء في خطبة الجمعة لسونن كيري شهر ربيع الأول كما يلي:

- فَيَا أَيُّهَا النَّاسُ أَوْصِيكُمْ عِبَادَ اللَّهِ وَإِيَّايَ بِتَقْوَى اللَّهِ.
- فَيَا خَلَفَ مَنْ قَدْ دَنَرَ. وَيَا بَقِيَّةَ مَنْ قَدْ عَبَرَ. يَا أَسْرَاءَ الْأَهْوَ. وَيَا قُرْنَا الْقَنَا.
- وَيَا عَيْنِدَ الْأَمَالِ. وَجُنُودَ الْأَشْتَعَالِ. بِمَنْكَرَاتِ الْأَعْمَالِ. أَمَا تَتَعَطُّونَ بِمَصْرَعِ مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَإِمَامِ الْمُتَّقِينَ. وَحَبِيبِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.
- يَا لَهَا صَرْعَةً مَا أَضَرَّهَا. وَجَرْعَةً مَا أَضَرَّهَا. وَرِخْلَةً مَا أَقْرَبَهَا. وَخُطَّةً مَا أَصْعَبَهَا.
- فَيَا أَيُّهَا الْعَقْلَةُ الْمُطْرُقُونَ. أَمَا أَنْتُمْ بِهَذَا الْحَدِيثِ مُصَدِّقُونَ. مَا لَكُمْ مِنْهُ لَا تَشْفِقُونَ. فَوَرَبِّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقٌّ مِثْلَ مَا أَنَّكُمْ تَنْطِقُونَ.
- إذا نظرت الباحثة إلى الخطبة فتقول إن كلمة " فَيَا أَيُّهَا النَّاسُ - فَيَا خَلَفَ وَيَا بَقِيَّةَ وَيَا أَسْرَاءَ الْأَهْوَ وَيَا قُرْنَا الْقَنَا - وَيَا عَيْنِدَ الْأَمَالِ - فَيَا أَيُّهَا النَّاسُ " تدل على النداء لأنها تستعمل حرف النداء. ولذلك أن كلام النداء الموجود في هذه الخطبة مبلغة ثمانية كلاما.

ب. الكلام الإنشائي غير الطلبي في خطبة الجمعة لسونن كيري شهر ربيع الأول

الإنشاء غير الطلبي هو ما لا يستدعي مطلوبا غير حاصل وقت الطلب. وأنواعه كثيرة، منها صيغ المدح والذم والعقود والقسم والتعجب والرجاء. إذا تدبرت الباحثة عن خطبة الجمعة لسونن كيري شهر ربيع الأول فتقول إن الكلام الإنشائي غير الطلبي الذي وجدته فيها وهي القسم. وبيانه كما يلي:

١. القسم

ويوجد كلام القسم في خطبة الجمعة لسونن كيري شهر ربيع الأول كما

يلي:

– هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ أَنْكُمْ إِذَا لَمَعُورُونَ. جَدَّ وَاللَّهِ الرَّحِيلُ.

– فَصَمْتُ وَاللَّهِ الْمُنُونُ أَعْمَارَهُمْ.

إذا نظرت الباحثة إلى الخطبة فتقول إن كلمة "والله" تدل على القسم

لأنها تستعمل صيغة القسم. ولذلك في هذه الخطبة كلامان من القسم .

المبحث الثاني

معاني الكلام الإنشائي في خطبة الجمعة لسونن كيري شهر ربيع الأول

كما ذكر في الباب الثاني أن الكلام الإنشائي الطلبي له معنى الحقيقي وغير الحقيقي، وهذه المعاني موجودة في خطبة الجمعة لسونن كيري شهر ربيع الأول وتحليلها كما يلي:

- الكلام الإنشائي الطلبي في خطبة الجمعة لسونن كيري شهر ربيع الأول
أ. الأمر

إن الكلام الذي جاء بنوع الأمر في هذه الخطبة كان عدده احدى عشر كلاما بمختلف معانيها، منها: معنى حقيقي و معنى غير حقيقي.

١. اِزْمُقُوا الْعَوَاقِبَ بِمَقَلِّ الْفِكْرِ.

نظرت الباحثة إلى هذه الخطبة السابقة أن الكلام الإنشائي الطلبي

بصيغة فعل الأمر "اِزْمُقُوا" وكان الطالب هو الخطيب يطلب الفعل من

المسلمين لينظروا عاقبة أعمالهم بتزكية الفكر. ولذلك أن هذا الكلام يدل على معنى الالتماس.

٢. وَانْظُرُوا لِنَفُوسِكُمْ أَجْمَلِ النَّظَرِ.

نظرت الباحثة إلى هذه الخطبة السابقة أن الكلام الإنشائي الطلبي

بصيغة فعل الأمر "وَانْظُرُوا" وكان الطالب هو الخطيب يطلب الفعل من المسلمين لرؤوا نفوسهم أجمل النظر. ولذلك أن هذا الكلام يدل على معنى الالتماس.

٣. وَادْرَعُوا لِأَهْوَائِكُمْ مَدَارِعَ الْحَذَرِ.

نظرت الباحثة إلى هذه الخطبة السابقة أن الكلام الإنشائي الطلبي بصيغة فعل الأمر "وَادْرِعُوا" وكان الطالب هو الخطيب يطلب الفعل من المسلمين لانتهاؤهم أهوائكم مدارع الحذر. ولذلك أن هذا الكلام يدل على معنى الالتماس.

٤. وَاحْتَقِبُوا زَادًا كَافِيًا لِبُعْدِ السَّفَرِ.

نظرت الباحثة إلى هذه الخطبة السابقة أن كلام الإنشائي الطلبي بصيغة فعل الأمر "وَاحْتَقِبُوا" وكان الطالب هو الخطيب يطلب الفعل من المسلمين ليعترفوا زادا كافيا لبعد السفر في الآخرة. ولذلك أن هذا الكلام يدل على معنى الالتماس.

٥. فَاسْتَغْفِرُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

نظرت الباحثة إلى هذه الخطبة السابقة أن الكلام الإنشائي الطلبي بصيغة فعل الأمر "فَاسْتَغْفِرُوهُ" وكان الطالب هو الخطيب يطلب الفعل من المسلمين ليستغفر الذنوب إلى الله. ولذلك أن هذا الكلام يدل على معنى حقيقي.

ج. الاستفهام

إن الكلام الذي جاء بنوع الاستفهام في هذه الخطبة كان عدده تسعة عشر كلاما بمختلف معانيها، منها: معنى حقيقي و معنى غير حقيقي.

١. فَكَيْفَ يَمَنُّ لَا يَعْلَمُ مَتَى الرَّحِيلُ.

نظرت الباحثة إلى هذه الخطبة السابقة أن الكلام الإنشائي الطلبي بصيغة الاستفهام "كيف" كان المستفهم هو الخطيب يستفهم إلى المسلمين، كيف بمن لا يعلم متى الموت أي السفر إلى الآخرة. ولذلك أن هذا الكلام يدل على معنى التقرير.

٢. فَكَيْفَ يَمَنُّ لَا يَعْلَمُ مَتَى الرَّحِيلُ.

٧. أَيِّنْ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ مِنَ الْقُرُونِ.

نظرت الباحثة إلى هذه الخطبة السابقة أن الكلام الإنشائي الطلبي بصيغة الاستفهام "أَيِّنْ" كان المستفهم هو الخطيب يستفهم إلى المسلمين، أين الأمة الذين من قبلكم وهم أموات. ولذلك أن هذا كلام يدل على معنى التقرير.

٨. فَأَيُّ نَجِيبٍ عَلَيْهِ مَا ارْتَفَعَ.

نظرت الباحثة إلى هذه الخطبة السابقة أن الكلام الإنشائي الطلبي بصيغة الاستفهام "أَيُّ" كان المستفهم هو الخطيب يستفهم إلى المسلمين، بأن النبي له عبقري والقطين. ولذلك أن هذا الاستفهام يدل على معنى التعظيم.

٩. وَأَيُّ طَرْفٍ عَلَيْهِ مَا دَمَعَ.

نظرت الباحثة إلى هذه الخطبة السابقة أن الكلام الإنشائي الطلبي بصيغة الاستفهام "أَيُّ" كان المستفهم هو الخطيب يستفهم إلى المسلمين، أي كل ما له النفس ييكي عليه. ولذلك أن هذا الاستفهام يدل على معنى التعظيم.

١٠. وَأَيُّ حُزْنٍ لِقَفْدِهِ مَا اتَّسَعَ.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

نظرت الباحثة إلى هذه الخطبة السابقة أن الكلام الإنشائي الطلبي بصيغة الاستفهام "أَيُّ" كان المستفهم هو الخطيب يستفهم إلى المسلمين، أي ما في الأرض السرور بوفاته صلى الله عليه وسلم. ولذلك أن هذا الاستفهام يدل على معنى التعظيم.

١١. وَأَيُّ عَزَاءٍ تُبْعِدُهُ مَا أَمْتَنَعَ.

نظرت الباحثة إلى هذه الخطبة السابقة أن الكلام الإنشائي الطلبي بصيغة الاستفهام "أَيُّ" كان المستفهم هو الخطيب يستفهم إلى المسلمين، أي كل الصعوبة تواجهك في مرور الأوقات إذا تبعد النبي صلى الله عليه وسلم. ولذلك أن هذا الاستفهام يدل على معنى التعظيم.

١٢. فَكَيْفَ بِالْمَعْرُورِينَ مِنْ أَهْلِ الْكِبَائِرِ.

نظرت الباحثة إلى هذه الخطبة السابقة أن الكلام الإنشائي الطلبي بصيغة الاستفهام "كيف" كان المستفهم هو الخطيب يستفهم إلى المسلمين، كيف بمن الذي يرتكب الجرائم وهو لا يعلم بأن الله أعلم بما عمل مع أن الله يغضب على ما عمل من السيئة. ولذلك أن هذا الكلام يدل على معنى الإنكار.

١٣. فَكَيْفَ يَطْمَعُ فِي الْبَقَاءِ الطَّامِعُونَ. وَهُمْ الْمُصَدِّقُونَ بِمَا يَسْمَعُونَ.

نظرت الباحثة إلى هذه الخطبة السابقة أن الكلام الإنشائي الطلبي بصيغة الاستفهام "كيف" كان المستفهم هو الخطيب يستفهم إلى المسلمين، كيف بمن الذي يريد البقاء في الدنيا لكن يحقق إن البقاء في الآخرة. ولذلك أن هذا الكلام يدل على معنى التمني والإنكار.

١٤. مَاذَا يَنْتَظِرُونَ الْمُقْصِرُونَ.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

نظرت الباحثة إلى هذه الخطبة السابقة أن الكلام الإنشائي الطلبي بصيغة الاستفهام "ماذا" كان المستفهم هو الخطيب يستفهم إلى المسلمين، ما ينتظر المحقرون أن يجتنب ما ينهاه الله ويفعل ما أمر الله. ولذلك أن هذا الكلام يدل على معنى التحقير والتقير.

١٥. وَيْمَ يَتَعَلَّلُ الْمَعْرُورُونَ.

نظرت الباحثة إلى هذه الخطبة السابقة أن الكلام الإنشائي الطلبي بصيغة الاستفهام "ما" كان المستفهم هو الخطيب يستفهم إلى المسلمين، وبما برهان المغرورون. ولذلك أن هذا الكلام يدل على معنى التحقير والتقير.

١٦. أَيَحْسِبُونَ أَنَّهُمْ مِنَ الْمَوْتِ مَسْئُورُونَ.

نظرت الباحثة إلى هذه الخطبة السابقة أن الكلام الإنشائي الطلبي بصيغة الاستفهام "أيحسبون" كان المستفهم هو الخطيب يستفهم إلى المسلمين، أیظنون أنهم فارون من الموت والهلك. ولذلك أن هذا الكلام يدل على معنى التمنى.

١٧. أَوْ مَا رَأَيْتُمْ إِفْسَادَهَا مِنْ أَصْلَحِهَا وَعَشَّاءَهَا مِنْ نَصَحِهَا.

نظرت الباحثة إلى هذه الخطبة السابقة أن الكلام الإنشائي الطلبي بصيغة الاستفهام "أوما" كان المستفهم هو الخطيب يستفهم إلى المسلمين، كل نفس ذائقة الموت قطعيا دون شك. ولذلك أن هذا الكلام يدل على معنى التقرير.

١٨. أَتَطْمَعُونَ فِي خَلَاصٍ مُتَنَزِّهِ.

نظرت الباحثة إلى هذه الخطبة السابقة أن الكلام الإنشائي الطلبي بصيغة الاستفهام "أتطمعون" كان المستفهم هو الخطيب يستفهم إلى المسلمين، أتمنون عن أمن رأيه الموت ومرقبته ومنظره. ولذلك أن هذا الكلام يدل على معنى التمنى.

١٩. إِنْ لِي فِي ذَلِكَ لَذِكْرٌ لِفَهْلٍ مِنْ مُذَكِّرٍ.

نظرت الباحثة إلى هذه الخطبة السابقة أن الكلام الإنشائي الطلبي بصيغة الاستفهام "فهل" كان المستفهم هو الخطيب يستفهم إلى المسلمين، فهل من معتبر على العبرة من الموت التي كانت. ولذلك أن هذا الكلام يدل على معنى الأمر.

ج. النداء

إن الكلام الذي جاء بنوع النداء في هذه الخطبة كان عدده تسعة كلاما بمختلف معانيها، منها: معنى حقيقي و معنى غير حقيقي.

١. فَيَا أَيُّهَا النَّاسُ أَوْصِيكُمْ عِبَادَ اللَّهِ وَإِيَّايَ بِتَقْوَى اللَّهِ.

هذه الخطبة تستخدم الأداة "الهمزة" وهي للنداء القريب وهو الخطيب وصي المسلمين ليعبد الله دائما أبدا. ولذلك أن هذا كلام يدل على معنى التذكر.

٢. اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ.

هذه الخطبة تستخدم الأداة "الهمزة" وهي للنداء القريب وهو الخطيب يدعوا الله السلامة على محمد. ولذلك هذا كلام يدل على معنى الإستغاثه.

٣. فَيَا خَلْفَ مَنْ قَدْ دَثَّرَ.

هذه الخطبة تستخدم الأداة "يا" وهي للنداء البعيد في المنادى القريب إشارة إلى إنحطاط درجة النادى وهو الخطيب النادى إلى المسلمين ليأخذ العبرة بمصرع محمد سيد المرسلين وإمام المتقين. ولذلك هذا كلام يدل على معنى الندبة.

٤. وَيَا بَقِيَّةَ مَنْ قَدْ عَبَّرَ.

هذه الخطبة تستخدم الأداة "يا" وهي للنداء البعيد في المنادى القريب إشارة إلى إنحطاط درجة النادى وهو الخطيب النادى إلى المسلمين ليأخذ العبرة بمصرع محمد سيد المرسلين وإمام المتقين. ولذلك هذا كلام يدل على معنى الندبة.

٥. يَا أُسْرَاءَ الْأَهْوَا.

هذه الخطبة تستخدم الأداة "يا" وهي للنداء البعيد في المنادى القريب إشارة إلى إنحطاط درجة النادى وهو الخطيب النادى عبد الهوى أي المسلمون ليأخذ العبرة بمصرع محمد سيد المرسلين وإمام المتقين. ولذلك هذا كلام يدل على معنى الندبة.

٦. وَيَا قُرْنَا الْقَنَا.

هذه الخطبة تستخدم الأداة "يا" وهي للنداء البعيد في المنادى القريب إشارة إلى إنحطاط درجة النادى وهو الخطيب النادى إلى المسلمين ليأخذ العبرة

بمصرع محمد سيد المرسلين وإمام المتقين. ولذلك هذا كلام يدل على معنى الندية.

٧. وَيَا عَيْدَ الْأَمَالِ.

هذه الخطبة تستخدم الأداة "يا" وهي للنداء البعيد في المنادى القريب إشارة إلى إنحطاط درجة النادى وهو الخطيب النادى عَيْدَ الْأَمَالِ أي المسلمون ليأخذ العبرة بمصرع محمد سيد المرسلين وإمام المتقين. ولذلك هذا كلام يدل على معنى الندية.

٨. فَيَا أَيُّهَا الْغَفْلَةُ الْمُطْرُقُونَ.

هذه الخطبة تستخدم الأداة "يا" وهي للنداء البعيد في المنادى القريب إشارة إلى إنحطاط درجة النادى وهو الخطيب النادى إلى الناس إن الله يدخلون إلى الجنة إذا يعمل عملا الحسنة ويدخلون إلى النار إذا يعمل عملا السيئة . ولذلك هذا كلام يدل على معنى التذكير.

٩. يَا لَهَا صَرْعَةً مَا أَضَرَّهَا.

هذه الخطبة تستخدم الأداة "يا" وهي للنداء البعيد في المنادى القريب إشارة إلى إنحطاط درجة النادى وهو الخطيب النادى إلى الناس ليعترفوا زادا كافيا لبعث السفر في الآخرة، لأن الناس لا يعلم متى الموت. ولذلك هذا كلام يدل على معنى الندية.

• الإنشاء غير الطلبي في خطبة الجمعة لسونن كيري شهر ربيع الأول

أ. القسم

١. جَدَّ وَاللَّهِ الرَّحِيلُ.

نظرت الباحثة إلى هذه الخطبة السابقة أن كلام الإنشائي غير الطلبي بصيغة "والله" يدل على معنى القسم، أقسم الله المميت كل مخلوق في الدنيا، وكل نفس ذائقة الموت.

٢. فَصَمْتُ وَاللَّهِ الْمُنُونُ أَعْمَارَهُمْ.

نظرت الباحثة إلى هذه الخطبة السابقة أن كلام الإنشائي غير الطلبي بصيغة "والله" يدل على معنى القسم، لأن الله قسم لكل الناس لا يزيد أعمارهم.

جدوال أحوال كلام الإنشاء

في خطبة الجمعة لسونن كيري شهر ربيع الأول

★ الأمر

الرقم	الجملة	النوع	المعنى المقصود	السبب
١	ارْمُقُوا الْعَوَاقِبَ بِمَقْلِ الْفِكْرِ.	الأمر غير حقيقي	الالتماس	وكان الطالب هو الخطيب يطلب الفعل من المسلمين لينظروا عاقبة أعمالهم بتزكية الفكر.
٢	وَانْظُرُوا لِنُفُوسِكُمْ أَجْمَلِ النَّظَرِ.	الأمر غير حقيقي	الالتماس	وكان الطالب هو الخطيب يطلب الفعل من المسلمين لرؤوا نفوسهم أجمل النظر
٣	وَادْرِعُوا لِأَهْوَائِكُمْ مَدَارِعَ الْحَذَرِ.	الأمر غير حقيقي	الالتماس	وكان الطالب هو الخطيب يطلب الفعل من المسلمين لانتهاوا أهوائكم مدارع الحذر.
٤	وَاحْتَقِبُوا زَادًا كَافِيًا لِبُعْدِ السَّفَرِ.	الأمر غير حقيقي	الالتماس	وكان الطالب هو الخطيب يطلب الفعل من المسلمين ليعترفوا زادا كافيا لبعده السفر في الآخرة.
٥	فَاسْتَغْفِرُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْعَفُورُ الرَّحِيمُ.	الأمر حقيقي	حقيقي	وكان الطالب هو الخطيب يطلب الفعل من المسلمين ليستغفر الذنوب إلى الله.

★ الاستفهام

الرقم	الجملة	النوع	المعنى المقصود	السبب
١	فَكَيْفَ يَمُنُّ لَا يَعْلَمُ مَتَى الرَّحِيلُ.	الاستفهام غير حقيقي	التقرير	كان المستفهم هو الخطيب يستفهم إلى المسلمين، كيف بمن لا يعلم متى الموت أي السفر إلى الآخرة.
٢	فَكَيْفَ يَمُنُّ لَا يَعْلَمُ مَتَى الرَّحِيلُ.	الاستفهام غير حقيقي	التقرير	كان المستفهم هو الخطيب يستفهم إلى المسلمين، متى الموت أي السفر إلى الآخرة.
٣	وَلَا يَتَحَقَّقُ أَيْنَ الْمَقِيلُ.	الاستفهام غير حقيقي	التقرير	كان المستفهم هو الخطيب يستفهم إلى المسلمين، بأن لا يظهر أين المصير أهوى بعد الموت في الجنة أو النار.
٤	وَلَا يَمَّا عَلَيْهِ فِي الْقِيَامَةِ يُحْكَمُ.	الاستفهام غير حقيقي	التقرير	كان المستفهم هو الخطيب يستفهم إلى المسلمين، ولا يعلم هل الحكم الذي يحكم عليه خفيف أو ثقيل.
٥	أَتَظُنُّونَ أَنَّكُمْ فِي الدُّنْيَا	الاستفهام	التصديق	كان المستفهم هو

٦	أَفَايُنْ مِتَّ فَهْمُ الْخِلْدُونْ	الاستفهام غير حقيقي	الإنكار	كان المستفهم هو الخطيب يستفهم إلى المسلمين، اي فهل اذا مت يا ايها الرسول سيخلدون بعدك في هذه الحياة؟ لا لن يكون لهم ذلك، بل كل الى الفناء.
٧	أَيِّنْ مَن كَانَ قَبْلُكُمْ مِنَ الْقُرُونِ.	الاستفهام غير حقيقي	التقرير	كان المستفهم هو الخطيب يستفهم إلى المسلمين، أين الأمة الذين من قبلكم وهم أموات.
٨	فَأَيُّ نَجِيٍّ عَلَيْهِ مَا رَتَفَعَ.	الاستفهام غير حقيقي	التعظيم	كان المستفهم هو الخطيب يستفهم إلى المسلمين، بأن النبي له عبقري والفظين.
٩	وَأَيُّ طَرْفٍ عَلَيْهِ مَا	الاستفهام	التعظيم	كان المستفهم هو

خطيب يستفهم إلى المسلمين، أي كل ما له النفس يبكي عليه.		غير حقيقي	دَمَعَ.	
كان المستفهم هو الخطيب يستفهم إلى المسلمين، أي ما في الأرض السرور بوفاته صلى الله عليه وسلم.	التعظيم	الاستفهام غير حقيقي	وَأَيُّ حُزْنٍ لِفَقْدِهِ مَا اتَّسَعَ.	١٠
كان المستفهم هو الخطيب يستفهم إلى المسلمين، أي كل الصعوبة تواجهك في مرور الأوقات إذا تبعد النبي صلى الله عليه وسلم.	التعظيم	الاستفهام غير حقيقي	وَأَيُّ عَزَاءٍ تُبْعِدُهُ مَا امْتَنَعَ.	١١
كان المستفهم هو الخطيب يستفهم إلى المسلمين، كيف بمن الذي يرتكب الجرائم وهو لا يعلم بأن الله أعلم بما عمل مع أن الله يغضب على ما عمل من السيئة.	الإنكار	الاستفهام غير حقيقي	فَكَيْفَ بِالْمَعْرُورِينَ مِنْ أَهْلِ الْكِبَائِرِ.	١٢

١٣	فَكَيْفَ يَطْمَعُ فِي الْبَقَاءِ الطَّامِعُونَ. وَهُمْ الْمُصَدِّقُونَ بِمَا يَسْمَعُونَ.	الاستفهام غير حقيقي	الإنكار	كان المستفهم هو الخطيب يستفهم إلى المسلمين، كيف بمن الذي يريد البقاء في الدنيا لكن يحقق إن البقاء في الآخرة .
١٤	مَاذَا يَنْتَظِرُونَ الْمُقْصِرُونَ.	الاستفهام غير حقيقي	التحقير والتقرير	كان المستفهم هو الخطيب يستفهم إلى المسلمين، ما ينتظر المحقرون أن يجتنب ما ينهاه الله ويفعل ما أمر الله.
١٥	وَيَمَّ يَتَعَلَّلُ الْمَغْرُورُونَ.	الاستفهام غير حقيقي	التحقير والتقرير	كان المستفهم هو الخطيب يستفهم إلى المسلمين، وبما برهان المغرورون.
١٦	أَيَحْسِبُونَ أَنَّهُمْ مِنَ الْمَوْتِ مُسْتَوُونَ.	الاستفهام غير حقيقي	التمنى	كان المستفهم هو الخطيب يستفهم إلى المسلمين، أیظنون فارا من الموت والهلك.
١٧	أَوْ مَا رَأَيْتُمْ إِفْسَادَهَا مَنْ أَصْلَحَهَا وَعَشَّاهَا مَنْ نَصَحَهَا.	الاستفهام غير حقيقي	التقرير	كان المستفهم هو الخطيب يستفهم إلى المسلمين، كل نفس

ذائقة الموت قطعيا دون شك.				
كان المستفهم هو الخطيب يستفهم إلى المسلمين، أتمنون عن أمن رأيه الموت ومراقبته ومنظره.	التمنى	الاستفهام غير حقيقي	أَتَطْمَعُونَ فِي خَلَاصٍ مُنْتَظَرِيهِ.	١٨
كان المستفهم هو الخطيب يستفهم إلى المسلمين، فهل من معتبر على العبرة من الموت التي كانت	الأمر	الاستفهام غير حقيقي	إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرٍ <u>فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ</u> .	١٩

★ النداء

الرقم	الجملة	النوع	المعنى المقصود	السبب
١	فَيَا أَيُّهَا النَّاسُ أَوْصِيكُمْ عِبَادَ اللَّهِ وَإِيَّايَ بِتَقْوَى اللَّهِ.	النداء غير حقيقي	التذكير	وهي للنداء القريب وهو الخطيب وصي المسلمين ليعبد الله دائما أبدا.
٢	اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ.	النداء غير حقيقي	الإستغاثة	وهي للنداء القريب وهو الخطيب يدعوا الله السلامة على محمد.

٣	<u>فَيَا خَلَفَ مَنْ قَدْ دَتَّرَ.</u>	النداء غير حقيقي	الندبة	وهي للنداء البعيد في المنادى القريب إشارة إلى درجة النداء وهو الخطيب النداء إلى المسلمين ليأخذ العبرة بمصرع محمد سيد المرسلين وإمام المتقين.
٤	<u>وَيَا بَقِيَّةَ مَنْ قَدْ عَبَّرَ.</u>	النداء غير حقيقي	الندبة	وهي للنداء البعيد في المنادى القريب إشارة إلى إنحطاط درجة النداء وهو الخطيب النداء إلى المسلمين ليأخذ العبرة بمصرع محمد سيد المرسلين وإمام المتقين.
٥	<u>يَا أُسْرَاءَ الْأَهْوَ.</u>	النداء غير حقيقي	الندبة	وهي للنداء البعيد في المنادى القريب إشارة إلى إنحطاط درجة النداء وهو الخطيب النداء عبد الهوى أي المسلمون ليأخذ العبرة بمصرع محمد سيد المرسلين وإمام المتقين.

وهي للنداء البعيد في المنادى القريب إشارة إلى إنحطاط درجة النادى وهو الخطيب النادى إلى المسلمين ليأخذ العبرة بمصرع محمد سيد المرسلين وإمام المتقين.	الندبة	النداء غير حقيقي	وَيَا قُرْنَا الْقَنَّا.	٦
وهي للنداء البعيد في المنادى القريب إشارة إلى إنحطاط درجة النادى وهو الخطيب النادى عَيْدَ الْأَمَالِ أي المسلمون ليأخذ العبرة بمصرع محمد سيد المرسلين وإمام المتقين.	الندبة	النداء غير حقيقي	وَيَا عَيْدَ الْأَمَالِ.	٧
وهي للنداء البعيد في المنادى القريب إشارة إلى إنحطاط درجة النادى وهو الخطيب النادى إلى الناس إن الله يدخلون إلى الجنة	التذكر	النداء غير حقيقي	فَيَا أَيُّهَا الْعَقْلُ الْمُطَرِّقُونَ.	٨

إذا يعمل عملا الحسنة ويدخلون إلى النار إذا يعمل عملا السيئة.				
وهي للنداء البعيد في المنادى القريب إشارة إلى إنحطاط درجة النادى وهو الخطيب النادى إلى الناس ليعترفوا زادا كافيا لبعد السفر في الآخرة، لأن الناس لا يعلم متى الموت.	الندبة	النداء غير حقيقي	يَا لَهَا صَرْعَةً مَا أَضَرَّهَا.	٩

★ القسم

الرقم	الجملة	النوع	المعنى المقصود	السبب
١	جَدَّسَ <u>وَاللَّهُ</u> الرَّحِيلُ.	القسم	-	أقسم الله المميت كل مخلوق في الدنيا، وكل نفس ذائقة الموت.
٢	فَصَمَتَ <u>وَاللَّهُ</u> الْمُنُونُ أَعْمَارَهُمْ.	القسم	-	لأن الله قسم لكل الناس لا يزيد أعمارهم.

الفصل الخامس

الخاتمة

أ. النتائج

بعد أن بحثت الباحثة في "الكلام الإنشائي الطلبي في خطبة الجمعة لسونن كيري شهر ربيع الأول" أخذت النتائج فهي ما يلي:

١. الإنشاء الطلبي هو الذي يستدعي مطلوباً غير حاصل في اعتقاد المتكلم وقت الطلب. وأنواعه خمسة وهي: الأمر والنهي والتمني والاستفهام والنداء. والكلام الإنشائي الطلبي في خطبة الجمعة لسونن كيري شهر ربيع الأول يتكون من ثلاثة أنواع وهي:

— الأمر يتكون من خمسة جمل.

— والاستفهام يتكون من تسعة عشر جملة.

— والنداء يتكون من تسعة جمل.

٢. الإنشاء غير الطلبي هو ما لا يستدعي مطلوباً غير حاصل وقت الطلب. وأنواعه

كثيرة، منها صيغ المدح والذم والعقود والقسم والتعجب والرجاء. والكلام الإنشائي غير الطلبي في خطبة الجمعة لسونن كيري شهر ربيع الأول يتكون من القسم حسب.

٣. ويوجد كلام الإنشاء الطلبي بالمعنى الحقيقي في خطبة الجمعة لسونن كيري شهر ربيع الأول جملتان. ويوجد كلام الإنشاء الطلبي بالمعنى غير الحقيقي في خطبة الجمعة لسونن كيري شهر ربيع الأول واحد وثلاثون جملة.

٤. ويوجد كلام الإنشاء غير الطلبي بالمعنى الحقيقي في خطبة الجمعة لسونن كيري شهر ربيع الأول جملتان. أما كلام الإنشاء غير الطلبي بالمعنى غير الحقيقي في خطبة الجمعة لسونن كيري شهر ربيع الأول فلم يوجد.

ب. الإقتراح

- واقترحت الباحثة بعد إنهاء هذا البحث التكميلي إلى أصحاب السماحة
المتقنين لا سيما في كليتها المحبوبة:
١. أن يكشفوا خطبة الجمعة لسونن كيري بكل نواحيها اللغوية إلى أقصى
الاكتشاف.
 ٢. أن يهتموا بدراسة الخطبة اهتماما عظيما لجميع الزوايا اللغوية وأن يعمقوا
ويكشفوه إلى أقصى الاكتشاف لتوسيع الآفاق.

المراجع

المراجع العربية

القرآن الكريم

- ابن منظور، إمام العلامة. لسان العرب. القاهرة: دار الحديث، ٢٠٠٣.
- بأحمد، أحمد. درس البلاغة العربية: المدخل في علم البلاغة والمعاني. جاكارتا: ف.ت راجا غرنداو فرسدا، ١٩٩٦.
- التونجي، محمد. المعجم المفصل في الأدب. بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٣.
- الجارم، علي ومصطفى أمين. البلاغة الواضحة البيان والمعاني والبديع. سوريا: الهداية، ١٩٦١.
- الحاج، مصطفى بن. دروس شاملة في البلاغة. مجهول المكان، ٢٠٠٩.
- الدمشقي، عبد الرحمن بن حسن الميداني. البلاغة العربية. دمشق: دار العلم، ١٩٩٦.
- زحشري، محمد شمس العرفين. أساس البلاغة في المعاني والبيان والبديع. سوريا: معهد اللغة العربية الكبير، مجمل السنة.
- الصّابوني، محمد علي. صفوة التفاسير: تفسير للقرآن الكريم. بيروت، لبنان: دار الفكر، ٢٠٠١.
- الصعيدى، عبد المتعال. بغية الإيضاح: لتلخيص المفتاح في علوم البلاغة. القاهرة: مكتبة الآداب، ١٩٩٩.

ضيف، شوقي. الفن ومذاهبه: في النثر العربي. القاهرة: دار المعارف، ١٩٦٠.

عين اليقين، محمد. مجموعه خطبة الجمعة لسونان كيري بمسجد محمد عين اليقين. تحقيق فطن مشهود بخري. جاكرتا: وزارة الشؤون الدينية للجمهورية الإندونيسية، ٢٠١٠.

المجيد، جميل عبد. بلاغة النص: مدخل نظري ودراسة تطبيقية. القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٩١م.

المراغي، أحمد مصطفى. علم البلاغة البيان والمعاني البديع. بيروت، لبنان: دار الكتب العلميه، ١٩٩٣.

مزهر، عبد الغني أحمد جبر. خطبة الجمعة ودورها تربية الأمة. المملكة العربية السعودية: وزارة الشؤون الإسلامية ولأوقاف والدعوة والإرشاد. تاريخ النشر: ١٤٢٢هـ. معلوف، لويس. المنجد في اللغة والأعلام. بيروت: دار المشرق، ١٩٨٦.

الهاشمي، أحمد. جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع. بيروت: دار الكتب العلميه،
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
مجهول السنة.

المراجعالأجنبية

Al-Jarim, Ali dan Muasthafa Amin. Al-Balaaghatul Waadhihah. Bandung: Sinar Baru Algensido. 1994.

Azwar, Saifuddin. Metode Penelitian. Yogyakarta: Pustaka Pelajar. 2013.

Hasyim, Umar. Sunan Giri dan Pemerintahan Ulama di Giri Kedaton. Kudus: Menara Kudus. 1976.

Sugiyono. Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D. Bandung
Alfabeta.2008.

Syamsuri, Baidlowi. Wali Songo: Penyebar Agama Islam Ditanah Jawa. Surabaya:
Apollo Lestari. 1995.

Wahab Muhsin, Ahmad. Pokok-Pokok Ilmu Balaghah.Bandung: Angkasa.1991.

Anwar, Moch.Ilmu Nahwu.Bandung: Sinar Baru Algensido. 2009.